الاستئناف توجه النيابة ببيع أصول «قصر السلطانة» بالمزاد العلني

السيد خامنئي يدعو إلى مليونيات توصل العدو إلى اليأس

الثلاثاء 10 شباط/فبراير 2026
22 شعبان 1447هـ - العدد (1804)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

الثورة الإيرانية إرث الصمود والتحرر

صرخة المستضعفين

العـــدد 1804
الثلاثاء 10 شبـــاط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

دعت الفلسطينيين لتوحيد الصف وإفشال مخططات الاحتلال

صنعاء تحذّر من تسريع الاستيطان في الضفة الغربية

صنعاء

حـذّرت وزارة الخارجيـة والمغتربين في صنعاء مـن مخططـات كيـان العـدو الصهيـوني في الضفـة الغربيـة، وآخرها القرارات التي اتخذها ما يسمى بالمجلس المصغر، بهدف تسريع الاستيطان فيها.

واعتـبرت وزارة الخارجيـة، في بيـان، تلـك القـرارات انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأكـدت أن مثـل هـذه القـرارات تهـدف في نهاية المطاف للسـيطرة على الضفة الغربية، ما يكشـف مجـدداً النوايـا العدوانية التوسـعية لكيان العدو "الإسـرائيلي"، ويهـددَ بنسـف الجهـود المبذولـة لإنهـاء العدوان ورفع الحصار المفروض على غزة، وبتصفية القضية الفلسطينية.

ودعـت الشـعب الفلسـطيني إلى توحيـد الصف والتمسـك بخيار المقاومة لإفشـال مخططات العدو واستعادة حقوقه المشروعة.

وجددت وزارة الخارجية تأكيد موقف الجمهورية اليمنيـة، قيـادة وحكومـة وشـعباً، الداعـم لحق الشـعب الفلسـطيني في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

أزمة الغاز المنزلي تتفاقم في المحافظات المحتلة

المرتزقة يخطفون ويعذّبون شاباً في عدن

رصد

تفاقمت أزمة الغاز المنزلي في مناطق سيطرة المرتزقة بمحافظة تعز المحتلة وبقية المحافظات المحتلة، ملقية بظلالها على المواطنين، بالتزامن مع قدوم شهر رمضان.

وأكدت مصادر مطلعة أن محافظة تعز سجلت عجزاً متزايداً في مادة الغاز المنزلي، خلال الأشهر الأخيرة، إذ شهد كانون الأول/ ديسمبر الماضي وصول 13 مقطورة فقط من أصل 24، بعجز بلغ 11 مقطورة، بينما جرى في كانون الثاني/ يناير 2026 تحميل 14 مقطورة فقط بعجز 10 مقطورات. أما في شباط/ فبراير الجاري وحتى الخامس منه، فلم يتم توريد سوى مقطورة واحدة.

وأوضحت المصادر أن الحصة الأسبوعية المعتمدة للوكلاء تصل إلى نحو 13،093 أسطوانة، أي ما يعادل ست مقطورات؛ غير أن ما يتم توريده فعلاً لا يتجاوز ثلاث مقطورات، وهو ما تسبب في فجوة كبيرة في عملية التموين.

وبحسب المصادر فقد انعكس هذا النقص مباشرة على السوق، إذ ارتفع سعر الأسطوانة في السوق السوداء إلى 15 ألف ريال، ما فاقم الأعباء المعيشية على المواطنين.

كما تفاقمت أزمة الغاز المنزلي في عدن المحتلة، في وقت توشك فيه الأزمة على إكمال شهرها الثالث دون أي مؤشرات جدية إلى انفراج قريب، ما يثير تساؤلات واسعة حول أسباب استمرارها.

واندلعت أزمة الغاز في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، على خلفية ما وصفته حكومة الفنادق بوجود تقطعات قبلية مسلحة في محافظتي أبين ومأرب، أدت إلى عرقلة مرور مقطورات الغاز المتجهة إلى عدن وعدد من المحافظات المجاورة. واستمرت هذه التبريرات حتى اليوم، دون توضيحات تفصيلية أو إجراءات حاسمة لإنهاء الأزمة.

وقالت مصادر محلية إن الأزمة بلغت ذروتها منذ أيام، إذ شوهدت عشرات المركبات تصطف في طوابير طويلة أمام عدد محدود من المحطات في عدن المحتلة، فتحت أبوابها بشكل جزئي، في حين لا تزال غالبية المحطات التجارية مغلقة دون إعلان أسباب واضحة.

وأضافت المصادر أن المحطات التجارية تتناوب العمل فيما بينها، بحيث تفتح كل مجموعة منها في أيام محددة ولساعات قصيرة فقط، في مشهد يعزز الشكوك حول وجود أزمة مفتعلة، يشارك فيها ملاك محطات ونافذون في حكومة الفنادق.

عدن

عثر مواطنون في مدينة عدن المحتلة، مساء أمس الأول، على شاب مرمياً في أحد أحياء مديرية التواهي، وهو في حالة ذهول وعليه آثار تعذيب بعد اختطافه وتعذيبه من قبل مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر محلية إن الشاب عبد الرحمن يحيى سالم عثر عليه مرمياً في حي البنجسار بمديرية التواهي في حالة ذهول وتظهر على يديه وقدميه آثار قيود، إضافة إلى علامات تعذيب في مختلف أنحاء جسده.

وفي مقطع فيديو جرى تصويره، ذكر الضحية أن اسمه عبد الرحمن يحيى قائد ثابت سالم، وقال إنه لا يعلم الجهة التي قامت باختطافه وتعذيبه؛ لكن المصادر أكدت أن الخاطفين هم مسلحون تابعون لما تسمى "قوات مكافحة الإرهاب"، وهي أحد فصائل انتقالي الإمارات.

الثلاثاء 10 شباط/ فبراير 2026
العدد 1804
www.laamedia.net

بعد مناشدات الضحايا للنائب العام عبر لا تنفيذ الحكم

المُعجّل وتوزيع الأموال المضبوطة على المساهمين

الاستئناف توجه ببيع أصول «قصر السلطانة» بالمزاد العلني

عادل بشر

أصدرت شعبة استئناف الأموال العامة بأمانة العاصمة توجيهاً إلى النيابة العامة ببيع العقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة المضبوطة والمحرزة على ذمة قضية ما تسمى "مجموعة قصر السلطانة للأقمشة والفضة"، ورئيستها بلقيس الحداد و75 شخصاً آخرين مدانين بالاحتيال والنصب على 110 آلاف مواطن بمبالغ مالية تتجاوز الـ66 مليار ريال.

وقررت شعبة الاستئناف، في الجلسة التي عقدتها أمس الأول برئاسة القاضي عبدالحفيظ المحبشي - رئيس الشعبة، إلزام النيابة بالعمل مع فريق الدفاع عن الجُناة لبيع العقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة وكل ما تم ضبطه وتحريزه في قضية "قصر السلطانة" بالمزاد العلني، وتوريد المبالغ المالية الناتجة عن عملية البيع وإيداعها في حسابات أمانات النيابة لدى البنك المركزي، لتكون ضمن المبالغ النقدية التي كانت النيابة العامة قد ضبطتها في أيلول/ سبتمبر 2020، وأودعتها البنك المركزي.

وتضمّن قرار شعبة استئناف الأموال العامة التحفظ على جميع تلك المبالغ لحين استكمال إجراءات القضية.

وأفاد "لا" مصدر قضائي بأن هذا القرار قد يكون تمهيداً لصدور حكم بتأكيد شعبة الاستئناف على الحكم الابتدائي الصادر من محكمة الأموال العامة، بتوزيع ما تم تحصيله من أموال على الضحايا بحسب الكشوفات المقدمة من المدانين والمرفقة بملف القضية.

وأشار المصدر إلى أن الجُناة تعمدوا في الفترة الأخيرة المطالبة بفك الحجز عن العقارات والأملاك المؤجرة، بحجة أنها من أموالهم الخاصة وليست من أموال المساهمين.

وفي الجلسة ذاتها مثُلت المدانة الرئيسية بلقيس الحداد، وعدد من شركائها في عملية النصب والاحتيال على المواطنين، ومنح القاضي المحبشي النيابة العامة فرصة أخيرة للرد على عرائض الاستئناف المقدمة من المدانين في الحكم الابتدائي، الذين لم يتم الرد على عرائضهم.

وقررت شعبة الاستئناف إلزام النيابة بإحضار المدانة الثانية "ح. غيلان" قهراً والإفراج بالضمان عن زوجها المدان "ب. الصلاحي" والمدان "ع. الجنيد"، والتأجيل إلى الجلسة القادمة بتاريخ 18 نيسان/ أبريل، بعد الإجازة القضائية السنوية المقررة في شهر رمضان.

وكانت "لا" قد نشرت، في أعداد سابقة، مناشدات تلقتها من قبل عدد من الضحايا، ناشدوا فيها فضيلة النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي، التوجيه إلى الجهات المختصة في الأموال العامة بتنفيذ الحكم المعجّل فيما يتعلق بالأموال المضبوطة والعقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة المحرزة لدى النيابة، والتي اعتبرها الحكم الابتدائي ملكية لآلاف الضحايا وليس عليها نزاع، وبالتالي تقرر توزيعها على المجني عليهم كجزء من أموالهم التي ساهموا بها مع ما تسمى "قصر السلطانة"، على أن يستوفي المدانون بقية المبالغ المستحقة للضحايا، الذين أكدوا أن تنفيذ هذه الجزئية من الحكم سيُخفف أعباء الحياة عليهم وعائلاتهم، بعد أن وجدوا أنفسهم غارقين في الديون وعاجزين عن توفير أبسط مقومات الحياة لأطفالهم.

وكانت محكمة الأموال العامة، برئاسة رئيس المحكمة السابق القاضي سوسن الحوثي، قد أصدرت، في 7 حزيران/ يونيو 2023، حكمها في هذه القضية. وشدد الحكم على مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة المضبوطة والمحجوزة على ذمة القضية، وألزمت النيابة العامة ببيع العقارات والأموال غير المنقولة والمنقولة بالمزاد العلني وتوريد ثمنها لصالح الضحايا وتوزيع ما تم تحصيله من أموال على الضحايا بحسب الكشوفات المقدمة من المدانين والمرفقة بملف القضية، وبحسب ما هو مبين في حيثيات الحكم، مع خصم ما تم مصادرته من الأموال المنقولة وغير المنقولة من المبالغ المحكومة على المدانين، مع شمولية هذا الحكم بالنفاذ المعجل واعتبار حيثياته جزءاً لا يتجزأ من منطوقه.

وقضى منطوق الحكم، في هذه القضية المتهم فيها 82 شخصاً (52 امرأة و30 رجلاً) بإدانة 76 شخصاً بالاحتيال والنصب على 110 آلاف مواطن في الفترة كانون الثاني/ يناير 2016 - 15 تموز/ يوليو 2020 وتاريخ لاحق، وتحصلوا من خلالها على مبالغ مالية تقدر بـ66 ملياراً و314 مليوناً و405 آلاف ريال، من خلال الاحتيال والنصب واتخاذ مظاهر كاذبة وصفات تجارية غير صحيحة، إذ أوهموا ضحاياهم من المواطنين بأنهم يمارسون أعمالاً وأنشطة تجارية تدر أرباحاً فصلية وسنوية تحت مسمى عقود مضاربة وبيع أسهم لدى ما سموه "مجموعة قصر السلطانة للأقمشة والفضة".

وقررت المحكمة السجن بالنفاذ من سنة إلى 10 سنوات لـ33 مداناً والسجن سنة مع وقف التنفيذ لـ31 مداناً، وبراءة 5 متهمين.

كما قضت المحكمة بإلزام المدانة الحداد ومعها المدان عيسى الصلوي بتسليم مبلغ 27 ملياراً و729 مليوناً و358 ألف ريال، قيمة ما سمي بالأسهم الخاصة بالضحايا خلال الفترة من كانون الأول/ ديسمبر 2019 - آذار/ مارس 2020، من مبلغ 50 ألف ريال للسهم الواحد، باعتبار أنهم قد استلموا أرباحاً لمرة واحدة، ومن نيسان/ أبريل - تموز/ يوليو 2020، من مبلغ 100 ألف ريال.

وتضمن منطوق الحكم أيضاً إلزام المدانة الثانية "ح. غيلان" وزوجها (الصلاحي) بتسليم مبلغ 5 مليارات و661 مليوناً و321 ألفاً و900 ريال، بالإضافة إلى إلزام الصلاحي بتسليم مبلغ 94 مليوناً و570 ألف ريال يمني ومبلغ مليون و608 آلاف و900 ريال سعودي، وإلزام "ح. غيلان" بتسليم مبلغ 941 ألفاً و900 ريال سعودي و3 ملايين و770 ألف ريال يمني، وهذه المبالغ الفردية استلمها المدانان في العام 2020 من أموال الضحايا، تحت مسمى أرباح سنوية.

واستأنف المدانون الحكم الصادر ضدهم، ومنذ ذلك الوقت مازالت القضية في محكمة الاستئناف، ولا يزال الضحايا وهم بالآلاف ينتظرون عودة أموالهم.

يذكر أن النيابة العامة كانت قد أصدرت، في 25 أيلول/ سبتمبر 2020، بياناً بشأن القضايا المنظورة أمامها ومنها قضية "مشغل قصر السلطانة"، موضحة أنه تم ضبط وتوريد المبالغ النقدية التالية:

مبلغ 1.312.447.453 (مليار وثلاثمائة واثنا عشر مليوناً وأربعمائة وسبعة وأربعين ألفاً وأربعمائة وثلاثة وخمسين ريالاً يمنيا).

مبلغ 1.584.215 (مليون وخمسمائة وأربعة وثمانين ألفاً ومائتين وخمسة عشر دولاراً أميركياً).

مبلغ 19.153.902 (تسعة عشر مليوناً ومائة وثلاثة وخمسين ألفاً وتسعمائة واثنين ريالاً سعودياً).

وأشارت النيابة إلى أن تلك المبالغ أودعت في حسابات أمانات النيابة العامة في البنك المركزي لحين استكمال إجراءات القضية، بالإضافة إلى الأصول العقارية (أراضي ومباني) تم شراؤها من قبل المتهمين وعدد من المندوبات من الأموال المتحصلة من المواطنين، وتم تحريز عدد من أصول ومستندات تلك العقارات ورصدها باعتبارها سُجلت بأسمائهم وأقاربهم بما لا يكفل أو يضمن حقوق المواطنين لعدم تسجيلها باسم ذلك الكيان المزعوم الذي قدم المواطنون أموالهم إليه.

وتُعد قضية ما تسمى "مجموعة قصر السلطانة للأقمشة والفضة" واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال إلى جانب "تهامة فلافور" و"إعمار تهامة" التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية القضايا الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 211 ملياراً و726 مليون ريال.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

عدمٌ لا عرب

جديرٌ بالعربي أن يندب حظه، فهو الأعجز من بين الأمم، فلا وطن ولا هوية.

فالخطابات والأدبيات والشروحات والمختصرات والمصنفات والمطولات الفكرية والثقافية للحركات والتيارات والأحزاب والتنظيمات الثورية والنهضوية كانت ولاتزال موجودة ومهيمنة على الواقع العربي برمته، ولكنها ظلت عاجزةً عن فعل شيء من أجل التغيير والنهضة، التي مر على انطلاق روادها وأفكارها وخطاباتها وأدبياتها أكثر من قرن حتى الساعة، ولاسيما تلك الحركات التي انطلقت على أساس التزام الإسلام كعقيدة وشريعة ونظام لإقامة الحياة، وتسيير أمور الناس، فقد عادت معظمها بخفي حنين، وكان منجزها الوحيد هو تركها لنا الكثير من الأطروحات والدراسات التي اتجهت إلى تحليل ونقد الواقع العربي والإسلامي، وقد اتسمت بعض تلك الأطروحات والدراسات بالوضوح والصدق والجدية في ما قدمته من حلول للمشكلات المعقدة، ومعالجات للأمراض المزمنة، ومع ذلك فهي لم تكن بمستوى الطموحات والآمال التي اختزنتها أفكار ومواجيد الشعوب والمجتمعات المتطلعة لزمن الحرية والخلاص.

نعم حصلت المجتمعات العربية والإسلامية على الاستقلال الشكلي من ربقة الاستعمار الخارجي، كما استطاعت إنشاء الدويلات القطرية الحديثة، والتي لم تكن هي الأخرى سوى صورة معبرة أصدق تعبير عن حقيقة مجتمعات عربية وإسلامية مأزومة سياسياً وثقافياً واقتصادياً و... و... دويلات فاقدة أبسط المقومات التي تمكنها من البقاء أكثر على قيد الحياة، كونها جاءت من خارج الوسط الشعبي والجماهيري، فلا عن إجماع عبرت، ولا إلى شرعية استندت، دويلات قامت بفرض نظم سياسية علمانية فجة على معظم شعوبنا ومجتمعاتنا، اتخذت من القومية تارةً، ومن الاشتراكية تارة أخرى، وثالثة من الإسلام؛ قناعاً تخفي خلفه وجهها القبيح، فكانت الاتجاهات الثلاثة هي السبب في ضرب وعي المواطن وتجميده، وعزله واستبعاده عن سوح العمل والتفكير السياسي، وليس هذا فحسب، أي لم تقتصر الكارثة على وجود مجتمعات مكونة من أفراد عاجزين، يعانون من العقم الفكري والسياسي وشؤونهما المختلفة، بل لقد ذهبت إلى ما هو أخطر من ذلك بكثير، إذ بات المواطن العربي مبعداً تماماً حتى عن المشاركة الفاعلة الحية في الحياة العامة، فعاش عديم الوزن، فاقدا أبسط مقومات وجوده الاجتماعي والسياسي والثقافي، لا يعرف معنى الأمن والاستقرار.

لقد عاشت مجتمعاتنا العربية والإسلامية مدةً طويلةً من الزمن، ولاتزال انحطاطاً فكريا، وانهياراً اقتصاديا وأمنيا، وتفككا وتمزقاً اجتماعيا، وتفسخاً سياسياً، ولعل السبب الأساس الذي يقف وراء كل هذه المآسي هو تصدر العقلية العشائرية والقبلية والطائفية للمشهد، وإمساكها بزمام ومقاليد الأمور كلها، فقد تمكنت من السيطرة على المفاصل والمواقع والمقامات القيادية العليا، وسطت على مواقع الثروة والإنتاج والعمل في مختلف الأقطار العربية، ولاتزال هذه العقلية تعمل من موقع ادعائها الوصاية على فكر وحياة وعادات وقيم مجتمعاتها على تأجيج الصراعات البينية، وبث كل ما يؤدي إلى التنازع والتقاتل والتقاطع والتباغض والعداء، وزرع بذور الفتنة في كل زاوية من زوايا الوجود الشعبي والاجتماعي، والحث على المزيد من الفوضى والاضطرابات في كل جزء ومكون للجسد الوطني أو الشعبي، كل ذلك طبعاً من خلال تبني هذه العقليات للسياسات التي أدت في نهاية المطاف إلى تنامي الشعور بالعجز والفشل في وجدان وضمير الأمة عن الوصول إلى مرحلة البناء للدولة الحديثة، وعن إمكانية الإيجاد لعلاقات إنسانية وأخلاقية وقانونية متوازنة مع كافة الشرائح والفئات التي تشكل معظم مجتمعاتنا العربية والإسلامية، ومع ذلك فهي تعيش حالةً من القهر والتهميش والإقصاء، حتى بقي هؤلاء الذين يشكلون ثلاثة أرباع مجتمعاتهم خارجَ دائرة الشراكة الوطنية، الذين نكلت بهم هذه العقلية القهرية التسلطية في كل مكان.

العدد 1804
الثلاثاء 10 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

بقايا

دهدهة!!

إبراهيم الحكيم

بدأت إيران هذه المراجعة عقب قبولها بطلب ترامب وقف الحرب مع الكيان، وتلافت ما سمته «ثغرات أمنية وعسكرية» لتعلن «الجهوزية الكاملة للدفاع» واستعدادها الكامل لمواجهة الحرب الأمريكية العدوانية، بجولتها الثانية.

كبح هذا الإنجاز الإيراني هوج ترامب وأرغمه على التراجع عن خطاب الحرب و«الدمار الشامل»، إلى ما سماه «سياسة الضغوط القصوى»، لتبقى تحشيداته العسكرية المستمرة مجرد استعراض ينشد دفع طهران للمفاوضات بشروط واشنطن.

جاء الكبح الإيراني أولا بإعلان طهران ساحة الحرب وأنها ستكون «حربًا إقليمية»، ما جعل شركاء واشنطن الإقليميين يدركون العواقب الوخيمة، فسارعت دول الخليج العربي والسعودية، لإبلاغ واشنطن الرسالة نفسها: «نحن في مرمى النيران».

اتفقت مواقف وتصريحات قادة ووزراء خارجية هذه الدول، رغم لغتها الدبلوماسية في أنها غير مستعدة لمخاطر المشاركة في الحرب سواء بالقواعد العسكرية الأمريكية في أراضيها، أو بتمويلها، ما خيب آمال وترتيبات واشنطن و«تل أبيب».

كذلك الكيان الصهيوني، تضاعفت مخاوفه جراء رفض إيران تحييده من الحرب، لإدراك جيش الاحتلال أن دفاعاته الجوية لا تستطيع العمل بفاعلية أكثر من أسبوعين، ومخزونها لا يكفي لمواجهة تعزيز إيران قدراتها بآلاف الصواريخ والطائرات المسيَّرة.

أكدت تقارير استخباراتية وإعلامية غربية هذا التعزيز وأن إعلان إيران الجهوزية لم يكن دعائيا تعبويا، بقدر ما يستند إلى استعدادات عسكرية كبرى أنجزت، ليس أبرزها تطوير أنظمة الدفاعات الجوية ببرمجيات صينية يصعب اختراقها تقنيًا وتعطيلها.

عمليا، أدركت واشنطن حجم تحديث وتطوير القدرات العسكرية الإيرانية، وتعذر شل دفاعاتها الجوية طيلة مدة الحرب، وكذا تعذر تدمير القدرات الصاروخية الإيرانية، وقتل كبار القادة الإيرانيين في الساعات الأولى لشن الحرب.

بالتوازي تأكد لواشنطن جدية إعلان إيران جعل الخسائر الأمريكية موازية للخسائر الإيرانية إن لم تكن أكبر، واستهدافها جميع سفن أمريكا والقواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة، بجانب خطر إغلاق مضيقي هرمز وباب المندب، ومشاركة اليمن.

كما برزت الخسائر الاقتصادية كابحا للحرب ليس لأن الاقتصاد الأمريكي مثقل بديون تتجاوز 40 تريليون دولار، بل أيضًا لاعتذار حلفاء واشنطن في المنطقة عن تمويل الحرب أو تعويضات الخسائر الأمريكية الكبيرة، على رغم السيطرة على نفط فنزويلا.

عبَّر عن هذا الإدراك الأمريكي وزير خارجية ترامب، ماركو روبيو، أمام لجان الكونغرس، بأن «الأفضل هو عدم وقوع المواجهة العسكرية؛ لأنها مليئة بالمخاطر أمام ترسانة إيران من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي يصعب تعطيلها والقضاء على تهديدها».

لهذا كان استئناف واشنطن وطهران المفاوضات غير المباشرة، الجمعة (6 فبراير)، في العاصمة العُمانية مسقط، تماما كما أرادت طهران وليس في تركيا كما أرادت واشنطن، ومن دون ضغط «شبح الحرب» المستبعد لارتفاع كلفة المخاطرة.

يبقى الواضح أن مسار المفاوضات سيستمر وحول «البرنامج النووي الإيراني» فقط من دون أي إضافات أمريكية أو «إسرائيلية» (القدرات الصاروخية، وإنهاء دعم المقاومة)، ولهدف الاتفاق على حلول تضمن بقاء النووي الإيراني للأغراض السلمية، وليس إلغاءه.

www.laamedia.net

العدد 1804

الثلاثاء 10 شباط/فبراير 2026

السيد خامنئي يدعو إلى مليونيات توصل العدو إلى اليأس

الثورة الإيرانية.. صوت الشعوب المستضعفة ضد الطغيان

تقرير

لم تكن الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 حدثا عابرا في التاريخ، بحيث يمكن أن يذهب بريقها سريعا، وإنما كانت حدثا مدويا وعاصفا لدرجة أن أحد أعدائها يصفها بأنها بمثابة زلزال ضرب المنطقة ووصلت تداعياته إلى كل شبر في الأرض.

فقد جاءت تلك الثورة لتضع نموذجاً جديداً في مواجهة الهيمنة الغربية، بحيث لم تعد المنطقة كما كانت قبلها، ولم يعد العالم قادراً على تجاهل صوت الشعوب حين يثور على الاستبداد والهيمنة.

ثورة اجتثت المشروع الاستعماري الأعتى للغرب وللصهيونية العالمية، واقتلعت العرش البهلوي الذي كانت تسجد له كل عروش المنطقة بلا استثناء، ذاهبة به إلى مزبلة التاريخ.

كان للشعب الإيراني أن يقول كلمته حينها وبعزيمة وثبات منقطعي النظير بحيث لم يحدث لثورة في التاريخ أن تكون بمثل ما كانت عليه الثورة الإسلامية في إيران بقيادة القائد روح الله الخميني.

ومثلما أنها كانت ثورة ضد الطاغوت بكل أشكاله وأفرعاته، فإنها كانت بحق ثورة الفقراء والمسحوقين والمستضعفين ليس في إيران وحدها، بل وفي شتى بقاع العالم، حيث لم تقتصر آثارها على حدود إيران، بل امتدت لتلهم حركات التحرر في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وتغدو مرجعا لكل من أراد أن يواجه الطغيان أو يرفع راية الاستقلال.

ثورة تحولت إلى أيقونة سياسية وروحية، يتداولها التاريخ كأحد أبرز التحولات الكبرى في القرن العشرين، حيث امتزجت فيها كل الأبعاد لتصنع بُعداً لا يشبه سواه.

واليوم، وبعد ما يقرب من نصف قرن على تحققها، وبعد أن تهاوت المؤامرات التي أرادت لها أن تئد، ما تزال الثورة الإسلامية في إيران تقف بثبات ورسوخ، لا تهزها العواصف ولا تسقطها المؤامرات.

خامنئي يدعو إلى مسيرات مليونية

وبالمناسبة دعا قائد الثورة الإسلامية في إيران، آية الله السيد علي الخامنئي، في كلمة متلفزة وجهها للشعب الإيراني أمس، إلى مسيرات مليونية في الذكرى السنوية للثورة، معتبراً أن الحضور الجماهيري هو مظهر «تجلي عزة الشعب واقتداره». وأكد سماحته أن الاقتدار الوطني، رغم أهمية الأدوات الدفاعية، يرتبط في جوهره بإرادة الشعوب وصمودها، مشدداً على أن الهدف الاستراتيجي من هذا الحضور هو «إيصال العدو إلى مرحلة اليأس».

وأوضح القائد أن الشعب الإيراني الذي استطاع إنقاذ بلاده من التدخل الأجنبي عام 1979، يواجه اليوم محاولات مستمرة لإعادة الأوضاع إلى سابق عهدها، مشيراً إلى أن وحدة الإرادة هي الكفيلة بصد «وسوسات الطامعين» وإرغام القوى الدولية على التراجع عن سياسات الضغوط والمضايقات.

بزشكيان وعراقجي: مفاوضات تحت سقف السيادة

من جانبه، أكد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، أن طهران لا تزال تؤمن بالعمل الدبلوماسي القائم على معادلة «رابح –رابح» والاحترام المتبادل، بعيدا عن لغة الإكراه والتهديد. وأشار بزشكيان إلى أن المفاوضات التي جرت مؤخراً في مسقط تمثل «خطوة إلى الأمام»، مشيداً بدور سلطنة عُمان في تسهيل هذا المسار، مع التمسك الكامل بالحق في التخصيب السلمي لليورانيوم وفق معاهدة عدم الانتشار النووي.

وفي تفصيل للموقف الدبلوماسي، أعلن وزير الخارجية عباس عراقجي أن «جداراً من انعدام الثقة» لا يزال يفصل بين طهران وواشنطن نتيجة السياسات الأمريكية المتعاقبة. وأوضح عراقجي، في إحاطة أمام مجلس الشورى، أن إيران هي من حددت إطار مفاوضات مسقط ومكانها، مشدداً على رفض طهران القاطع لمبدأ «التخصيب الصفري». وأكد أن السياسة الخارجية الإيرانية تتحرك بتنسيق كامل مع الساحة الدفاعية، مشيراً إلى أن بلاده «أهل للدبلوماسية وأهل للحرب» إذا فُرضت عليها، وأنها لن تتنازل عن حقوقها تحت ضغط الأساطيل البحرية.

لاريجاني يزور مسقط

في السياق أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أن أمينه العام علي لاريجاني، سيتوجه إلى سلطنة عُمان اليوم الثلاثاء.

وبحسب بيان صادر عن المجلس، فإن لاريجاني سيترأس وفداً من كبار المسؤولين إلى سلطنة عُمان، حيث سيجري مباحثات حول آخر التطورات الإقليمية والدولية، إلى جانب بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي على مختلف المستويات.

ويأتي كل ما سبق على خلفية تحركات عسكرية أمريكية عدوانية مكثفة في المنطقة؛ حيث استمرت الولايات المتحدة في تعزيز حشودها العسكرية، بما في ذلك نشر حاملات طائرات وقاذفات استراتيجية، عقب العدوان الأمريكي الصهيوني في حزيران/ يونيو العام الماضي (حرب الـ12 يوما). وتواجه طهران ما وصفه الوزير عراقجي بظاهرة «السلام بالقوة» التي يروج لها دونالد ترامب، والتي تعني عملياً العودة إلى «منطق القوة» وفرض الإملاءات عبر التهديد العسكري المباشر والعقوبات الاقتصادية المشددة.

وتشير التقارير إلى أن أمريكا والكيان الصهيوني يسعيان لاستخدام التواجد العسكري كأداة ضغط لانتزاع تنازلات في الملفين النووي والصاروخي، وهو ما ترفضه طهران جملة وتفصيلاً، معتبرة أن هذه الحشود تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة وجرها إلى مواجهة شاملة.

في المقابل، أكد رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء عبدالرحيم موسوي، أن القوات المسلحة على «أهبة الجاهزية» لمواجهة أي «حرب مركبة». وحذر موسوي من أن أي مغامرة عسكرية ضد إيران ستكبد الأعداء «تكاليف باهظة لا يمكن تعويضها»، مشيراً إلى أن نيران أي صراع إقليمي ستوجه ضد المعتدين وستؤدي إلى هزيمتهم الاستراتيجية. كما لفت القائد العام للجيش، أمير حاتمي، إلى أن القوات المسلحة ترصد تحركات العدو بدقة، وأن أي خطأ في الحسابات سيواجه برد سريع ومؤلم.

العـــدد 1804
الثلاثاء 10 شبـــاط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

الارتهـــان للخـــــارج ومخاطـــــر الاخـــتراق

«أوبه» كضرورة وطنية في الصراع الوجودي

(2-2)

تحدثنا في الجزء الأول من هذا المقال عن استراتيجيات العدو الصهيوني في التجنيد والاستقطاب، وكيف يستغل الثغرات الرقمية والمعيشية للنفاذ إلى النسيج المجتمعي، وفي هذا الجزء نسلط الضوء على سلاح "الدعاية النفسية"، والدور الأمريكي المشبوه في حماية شبكات الجاسوسية وكيف يمثل الوعي اليماني الصخرة التي تتحطم عليها هذه المؤامرات.

تلعب "الدعاية النفسية" السوداء، دوراً حاسماً في هذه المعركة الوجودية، من خلال توظيف ترسانة ضخمة من وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية لبث معلومات مضللة وشائعات مغرضة تهدف إلى تضخيم قدرات العدو العسكرية والتقنية وبث روح اليأس والإحباط في أوساط الشعوب الحرة، يسعى الموساد عبر "جيوش إلكترونية" منظمة ومنتحلي شخصيات على منصات التواصل إلى تحسين صورته الذهنية المشوهة، بادعاء وجود "تعايش تاريخي" مزيف أو نشر مقاطع فيديو تظهر رفاهية العيش داخل الكيان لإغراء الشباب العربي والفلسطيني بالهجرة أو التعاون وتهدف هذه الحملات المنهجة في جوهرها إلى كسر إرادة المقاومة الصلبة وتطبيع فكرة وجود الكيان كجزء طبيعي وأصيل من نسيج المنطقة، ومع ذلك يظل الوعي بالمنهج القرآني والبصيرة الإيمانية هي الصخرة الصماء التي تتحطم عليها كل هذه الأمواج الدعائية المتلاطمة، حيث يكشف القرآن الكريم حقيقة الوهن والجبن الكامن خلف هذا البريق التقني المزيف، ويؤكد أن هذه الشبكات السرية ليست سوى محاولات بائسة لترميم كيان يدرك في قرارة نفسه أنه يعيش سنواته الأخيرة قبل الزوال.

هذه اليقظة اليمانية المتصاعدة والتحصين الداخلي الممنهج لم يمرّا دون أن يُحدثا إرباكاً شديداً في دوائر القرار الاستعماري، إذ لم يكن غريباً ولا مفاجئاً أن تخرج الدبلوماسية الأمريكية عن وقارها المزعوم لتمارس دور "المحامي الفاشل" عن أدوات التجسس الصهيونية، فقد رصد المتابعون انزعاجاً أمريكياً بالغاً وصل حد الهستيريا من تنامي الوعي الشعبي اليمني الذي تجسد مؤخراً في الحملة الواسعة والمؤثرة تحت وسم "#أوبه"، هذه الحملة التي انطلقت كصرخة تحذير وطنية نابعة من عمق المجتمع، أربكت حسابات واشنطن و"تل أبيب" معاً، مما دفع السفارة الأمريكية لدى اليمن (القابعة في المنفى) إلى المسارعة عبر منصاتها لتشويه هذه "المناعة الأمنية المجتمعية" بتغريدات هابطة تفتقر لأدنى معايير الدبلوماسية، واصفةً إياها بأوصاف تضليلية تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية شبكاتها الاستخباراتية التجسسية من الانكشاف الشعبي المذل، إن هذا الاستنفار الأمريكي العلني يؤكد حقيقة واحدة لا تقبل التأويل، وهي أن "الموساد الإسرائيلي" ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) يعملان كجسد واحد وبغرفة عمليات مشتركة لاستهداف المجتمعات المقاومة، وأن نجاح اليمنيين في كشف أساليب التجنيد يمثل ضربة قاصمة لاستثماراتهم الاستخباراتية التي دامت عقوداً من الزمن، لقد أصبحت تلك التغريدات الأمريكية البائسة دليلاً دامغاً على صوابية التحرك الشعبي، وبرهاناً ساطعاً على أن "البيت الأبيض" هو المايسترو الفعلي والقائد الأعلى لعمليات الاختراق التي تستهدف تمزيق النسيج الاجتماعي والسياسي لليمن الصامد.

ورغم كل ما يبدو عليه الكيان الصهيوني من جبروت تقني وتفوق عسكري زائف، إلا أن التدقيق العميق في بنيته الداخلية الهشة يكشف عن تمزقات وتصدعات بنيوية تجعله بحق "أوهن من بيت العنكبوت" عند أول مواجهة حقيقية وصادقة مع إرادة الشعوب الحرة.

تتجلى نقاط الضعف القاتلة لدى هذا الكيان في اعتماده الكلي والوجودي على الرعاية الخارجية المطلقة، وتحديداً الحماية الأمريكية والغربية، حيث أثبتت ملحمة "طوفان الأقصى" الخالدة وما تلاها من عمليات الإسناد اليمنية واللبنانية، عدم قدرة هذا الكيان على المواجهة المنفردة أو الصمود لأيام معدودة دون جسر جوي وبحري من الدعم العسكري والسياسي والمالي اللامحدود، يضاف إلى ذلك ما يعانيه المجتمع الاستيطاني الصهيوني من تمزقات داخلية وانقسامات سياسية ودينية حادة، وتفرقة عنصرية متجذرة بين مكوناته القادمة من شتات الأرض، مما يجعل اختراقه من الداخل وتفكيك جبهته الداخلية أمراً ممكناً جداً لمن يمتلك الوعي والبصيرة وسلاح الموقف. وتبرز ظاهرة "الهجرة العكسية" المتصاعدة لآلاف المستوطنين كأحد أخطر التهديدات الوجودية، إذ يفر هؤلاء الصهاينة مع أول شعور حقيقي بالخطر، مما يثبت للعالم أجمع عدم ارتباطهم الوجداني أو التاريخي بهذه الأرض المقدسة التي اغتصبوها بقوة السلاح.

وفي المقابل، يبرز اليمن العظيم اليوم كقوة إقليمية استثنائية وطرف فاعل في هذه المواجهة التاريخية الكبرى، متسلحاً بمشروع قرآني يتجاوز بآفاقه كل أساليب الاختراق والاحتواء التي يمارسها الموساد وأدواته، لقد استطاع اليمن بفضل قيادته الشجاعة والحكيمة وعظمة شعبه الوفي، أن يحول كل التهديدات والمؤامرات إلى فرص للتمكين والبناء، فالمحاولات الصهيونية الخبيثة للتواجد العسكري في الجزر اليمنية الاستراتيجية مثل سقطرى وميون، أو محاولات السيطرة على مضيق باب المندب عبر القواعد العسكرية في القرن الأفريقي، لم تزد الشعب اليمني إلا إيماناً وثباتاً بحتمية المواجهة المباشرة مع العدو الأصيل.

ويقدم النموذج اليمني اليوم للعالم أجمع برهاناً عملياً ساطعاً على أن "الحصانة الإيمانية" والارتباط الوثيق بالله وبمنهجه هما السد المنيع والأخير أمام كل محاولات التجنيد والاختراق، وأن الوعي الشعبي الشامل بكل أساليب العدو من استغلال الأزمات الإنسانية إلى حروب التجسس الإلكتروني هو الخط الدفاعي الأول والضمانة الحقيقية لحماية السيادة الوطنية وكرامة الإنسان اليمني.

إن المعركة الوجودية والمقدسة التي يخوضها اليمنيون اليوم ضد العدو الصهيوني الغاشم ليست مجرد حرب حدود أو صراع نفوذ سياسي، بل هي معركة دفاع مصيرية عن الأمة العربية والإسلامية بأكملها، لأن هذا العدو الشيطاني لا يستهدف ساحة أو جبهة بمفردها، بل يستهدف ضرب قيم وكرامة الأمة ومحو مستقبل أجيالها القادمة، وبينما تتساقط الأنظمة العربية المطبعة تباعاً في فخاخ "الموساد" وتفتح عواصمها على مصراعيها للاختراق الأمني والثقافي والفكري، يقف يمن الحادي والعشرين من سبتمبر شامخاً كالجبل الأشم، معرياً نقاط ضعف العدو ومثبتاً للعالم أن صفات الجبن والبخل والحرص الشديد على الحياة الدنيا هي الصفات اللصيقة والمتجذرة في نفسية الصهاينة، وهي ذاتها التي ستعجل بهزيمتهم النكراء ومحو كيانهم من خارطة الوجود، أما الوعي المجتمعي اليمني المتنامي المقترن بالقدرات العسكرية النوعية والارتباط الوثيق بالنهج القرآني، فهو الكفيل بتمزيق كل شباك التجسس الصهيونية وتطهير تراب الوطن من دنس أدوات المرتزقة، لتمضي المسيرة القرآنية نحو هدفها الأسمى والنهائي بتطهير المقدسات الإسلامية وإنهاء الوجود الصهيوني السرطاني في المنطقة إلى الأبد، "ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً".

www.laamedia.net

الثلاثاء 10 شباط/فبراير 2026 | العدد 1804

إيران ليست لقمة سائغة والحرب معها تحدد مستقبل النظام العالمي

إيهاب شوقي
كاتب مصري

منذ ما يقرب من نصف قرن، وتحديدًا منذ 47 عامًا، ومع قيام الثورة الإسلامية، تخوض إيران حربًا دفاعية لم تتوقف بأشكالها المختلفة، عبر حرب الدعايات المستمرة منذ النشأة إلى اليوم، وحرب الاستنزاف مع الجار العراقي بدعم أمريكي وخليجي، مرورًا بحرب الحصار والعقوبات، وصولًا للحرب العسكرية العدوانية المباشرة مع العدوّ «الإسرائيلي» والأمريكي، وظلت الجمهورية شامخة ومحافظة على مدها الثوري ولم تخضع للترهل المعتاد في التاريخ حينما وصلت الثورات إلى السلطة ومكثت بها وشاخت.

وقد استند الصمود الإيراني إلى أسس صلبة من القوى الناعمة والخشنة، وأهمها القيادة الحكيمة الشجاعة التي استوعبت دروس التاريخ وسننه، وترجمت دروسه المستفادة إلى سياسات واستراتيجيات كفلت هذا الصمود وحوّلت التحديات إلى دوافع، والتهديدات إلى فرص، لتصبح ثورة فريدة في وجهها السياسي والدبلوماسي، وسلطة حكم فريدة في وجهها الثوري.

ومع هذا الحشد الاستعماري والتهديد الأكبر الذي تواجهه الجمهورية الإسلامية، والذي يترقبه العالم بين خائف من التداعيات والارتدادات، وبين قلق على قبلة المقاومة وخط دفاعها الأكبر، وبين شامت ومنتظر ليرى هزيمتها ونهايتها، تبدو عدة أوراق مختلطة، مصدرها الدمج بين تهديد إيران والتهديد باغتيال القائد السيد الخامنئي، وهو ما يحتاج لفصل الأوراق وبيان خطأ التقديرات، أيضاً يبدو أن هناك نوعًا من الاستهانة بقوة إيران ومقارنتها بنماذج أخرى لم تصمد أمام البلطجة الأمريكية والحصار، وهو ما يتطلب أيضًا بعض الشروحات والتفنيد.. وهنا يمكن تناول هذه الإيضاحات عبر العناوين المختصرة تاليًا:

معادلة المساس بالسيد الخامنئي ليست سياسية أو عسكرية

السيد القائد الخامنئي ليس مجرد شخصية سياسية أو قائد تاريخي ولكنه شخصية عالمية ومرجعية دينية وولي فقيه، وبالتالي معادلة استهدافه لا تخضع للمعادلات السياسية والأمنية كاستهداف قادة الدول أو زعماء الحركات الوطنية، بل تضم إلى جانب هذه المعادلة (وهي ليست هينة في ذاتها) معادلة أخرى، وهي معادلة الحرب الدينية، حيث تتخطى الولاءات للسيد الخامنئي حدود إيران الجغرافية، وربما هذا الأمر يحتاج مراجعة دقيقة من قبل مجرمي أمريكا والصهاينة لمعرفة أبعاده بدقة قبل الإقدام على هذه الحماقة والتفكير بها.

اسباب استهداف إيران هي نفسها عوامل صمودها وانتصارها

لعل استقلالية إيران وتصديها لمقاومة الاستعمار وقوى الاستكبار ومناصرتها للمستضعفين وتوصيفها لأمريكا بالشيطان الأكبر منذ اليوم الأول لثورتها هو الذي وضعها في لوحة النيشان الأمريكية والصهيونية، وكذلك لوحة نيشان الأنظمة الرجعية والملكيات العربية، ولكن هذه الأسباب هي التي كفلت صمودها لأنها أمدت إيران بالروح القتالية والاعتماد على الذات وفجرت الطاقات الحضارية الكامنة في الشعب الإيراني، كما أن صلابة العقيدة الحسينية التي وجهتها لهذا المسلك، هي نفسها التي مكنتها من الصمود ورفض التخيير بين السلة والذلة، ورفعت شعار «هيهات منا الذلة» وترجمته دبلوماسيًا وعسكريًا وسياسيًا في كافة المجالات.

القوّة الخشنة الإيرانية

تمتلك إيران قوة بشرية هائلة والتفافا شعبيا كبيرا حول القيادة، عبّر عن نفسه أكثر من مرة في المواقف الحاسمة، ووجدناه في حرب حزيران/يونيو الماضي مع العدوّ «الإسرائيلي» والأمريكي، حيث ذابت التمايزات والتنوعات الثقافية والسياسية والعرقية والتحم الشعب دفاعًا عن كرامة بلاده وحول السيد القائد الخامنئي كرمز لهذه الكرامة الوطنية، كما وجدناه في الثورة الملونة والهجمة الإرهابية الأخيرة، عندما خرج الملايين لدعم القيادة وإحباط المؤامرة الكبرى التي حاولت استغلال بعض الاحتجاجات لإحداث الفوضى وخلط الأوراق.

كما تمتلك إيران اقتصادًا مقاومًا يكفل لها الاكتفاء الذاتي في عدة مجالات رئيسية وتقليل الاعتماد على النفط المحاصر وتصنيعا وطنيا للأسلحة والصواريخ والطائرات المسيّرة، وهو ما يكفل الصمود وعدم الارتهان للخارج.

وبخصوص السلاح والردع، فإن إيران دشنت استراتيجية عظمى للحرب غير المتماثلة بالتركيز على صناعة الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والتي أثبتت قدرتها على الردع، ويكفي دليلًا على ذلك أن الهجمة الاستعمارية الكبرى تفاوض على هذه الصواريخ وعلى المشروع النووي الإيراني كبنود رئيسية في التفاوض.

وبخصوص المشروع النووي فهو حق أصيل للجمهورية الإسلامية ولكل دولة في إقامة مشروعها النووي السلمي، وأصبح رمزًا للسيادة، وهو خير مصداق لازدواجية المجتمع الدولي الذي يسعى لإجهاض مشروع نووي سلمي ويتغافل عن المشروع النووي العسكري والأسلحة والقنابل النووية الصهيونية.

وعسكريًا تمتلك إيران جغرافيًا مناعة وعمقًا استراتيجيًا كبيرًا وجيشًا وحرسًا ثوريًا وقوات للباسيج، وكله قوام عسكري وأمني عصي على التفكك والانشقاق وتجمعه عقيدة صلبة وولاء مقدس للقائد والولي الفقيه.

القوّة الناعمة والنموذج الإيراني الملهم

وقد مكنت خيارات الجمهورية الإسلامية وصلابتها وثباتها طوال العقود الماضية في الحفاظ على النهج الثوري رغم اختبارات الإغراءات والتهديدات، من تشكل نموذج ثوري ملهم، أصبح قبلة لقوى المقاومة والتحرر الوطني في جميع أنحاء العالم، وأصبح التخلي عن دعم المقاومة وحركاتها على رأس البنود التفاوضية من جانب أمريكا مثله مثل بندي المشروع النووي والبرنامج الصاروخي.

الحقوق الإيرانية المشروعة

إيران دولة ذات حقوق مشروعة وترفع راية الحق في السيادة الوطنية وفي حماية المستضعفين ومواجهة الاستعمار ومد يد التعاون مع الجوار ومع الأشقاء العرب والمسلمين، وقد دللت على ذلك طويلا وأثبتت مصداقيتها، وهذه الحقوق هي نقطة قوتها لأنها أولا، غير قابلة للتفاوض والتنازل والمساومة، وثانيًا، لأنها تمد القادة والشعب بالروح القتالية والتحدي والصبر وتعطي للصراع مع أمريكا والصهاينة قدسيته.

المأزق الامريكي

هناك مأزق حقيقي أمريكي بعد هذه التهديدات وهذا الحشد، فأمريكا بين خيارين، إما النزول عن الشجرة والتراجع، وهو انتصار إيراني كبير وهزيمة استراتيجية لأمريكا، وإما المضي في العدوان وتحمل كلفته وتداعياته، وهي مجازفة كبرى، وقد حذر منها كبار القادة والجنرالات الأمريكيين وعلى رأسهم الجنرال ماكينزي القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية الوسطى في ورقة هامة، عندما حذر من الثالوث الإيراني غير المأهول، قاصدًا الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز وأسطول الطائرات المسيّرة.

إضافة إلى أن إيران عطّلت ورقة التمييع المتمثلة في حرب محدودة، بل أعلنت أنها معركة كبرى سينتج عنها استهداف الكيان الصهيوني والقواعد الأمريكية المنتشرة بالمنطقة، أي باختصار إما احترام إيران أو الحرب الشاملة الكبرى.

وأيا كانت الخيارات الأمريكية فالثابت أننا أمام موقف مشرف لإيران وجميع قوى المقاومة التي لم ترضخ لأقوى حشد عسكري وأعلنت المواجهة بشجاعة، ومن يخشى الآن هو الدول التابعة لأمريكا وعلى رأسها الكيان الصهيوني والممالك التي شكلت التحالف الاستخباراتي والدرع الصاروخية الإقليمية التي أعلن عنها في 13 يناير الماضي والمكونة من 17 دولة لم تعلن أسماؤها، ومؤكد أن منها من ينافق الآن ويتظاهر برفضه للحرب على إيران!

إن إيران ذات القوتين، الناعمة والخشنة، وقائدها ذا القوتين، الاستراتيجية والدينية، ليسا لقمة سائغة، وسيتحدد على أثر هذه المواجهة مستقبل النظام العالمي ومساراته.

العدد 1804
الثلاثاء 10 شباط/فبراير 2026
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

نهاية حقبة الإمارات في الخليج

الرياض أعلنت الحرب على طموحات أبوظبي لتحول التنافس البارد إلى مواجهة شاملة على قيادة دول الخليج

مودة إسكندر
موقع «المهد» (The cradle)
30 كانون الثاني/ يناير 2026
ترجمة خاصة أقلام عبدالملك مانع

في العام 2016، قام ولي العهد السعودي آنذاك (حاكم المملكة الحالي)، محمد بن سلمان (مبس)، وولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد (مبز)، برحلة صحراوية مشتركة - وهو لقاء يُنظر إليه على نطاق واسع باعتباره بداية تحالف سياسي بين الزعيمين الأكثر طموحاً في الخليج العربي.

في السنوات اللاحقة، بنى الاثنان رؤية مشتركة لقمع الانتفاضات، وإعادة تشكيل تحالفات المنطقة، والهيمنة على نظام ما بعد «الربيع العربي». اليوم، بات هذا التحالف على وشك الانهيار. ويخوض الأميران صراعاً محتدماً على النفوذ الإقليمي، من اليمن إلى القرن الأفريقي.

الرياض ترد

بوادر تصاعد التوترات ظهرت في كانون الأول/ ديسمبر **2022**، عندما تعهد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في حديثه مع الصحفيين السعوديين، بالرد على الإمارات لتقويضها المملكة: «سيكون الأمر أسوأ مما فعلناه مع قطر»، كما نُقل عنه قوله، في إشارة إلى الحظر الجوي والبري والبحري المفروض على قطر في العام **2017**.

وفي الآونة الأخيرة، وتحديداً في **26** كانون الثاني/ يناير الماضي، صرّح وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، قائلاً: «فيما يتعلق باليمن، هناك اختلاف في وجهات النظر. لقد قررت الإمارات الآن الانسحاب من اليمن». وقد أعطى هذا التصريح انطباعاً بأنه شرط أساسي لإصلاح العلاقات، في رسالة بُثّت وكأنها إنذار رسمي.

أطلقت آلة الإعلام في الرياض حملة إعلامية واسعة، إذ وجّهت المقالات والتقارير التلفزيونية إلى الإمارات اتهامات بالخيانة وزعزعة الاستقرار والعمل كحصان طروادة له«إسرائيل». كما ندد معلقون سعوديون بارزون بمخططات أبوظبي الإقليمية.

وشنت حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي مرتبطة بالديوان الملكي السعودي هجمات منسقة. وكشفت التسريبات عن تورط الإماراتيين في أعمال تخريب وتجسس وتلاعب طائفي في جميع أنحاء غرب آسيا وأفريقيا.

انتهى وقت المجاملات

لسنوات، استفاد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، من توجيهات ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد. وشكّلت الإمارات نموذجاً لمستقبل الرياض. ولكن بمجرد أن وطّد الأمير السعودي سلطته، تجاوز دور المتدرب. بدأت التوترات مع انسحاب الإمارات من اليمن عام **2019**، وتصاعدت مع اختلاف النهج تجاه إيران وتركيا، وتحولت إلى منافسة مفتوحة لجذب رؤوس الأموال العالمية. وشكّل الخلاف الذي نشب عام **2021** بين دول «أوبك +» شرخاً علنياً؛ ولكن بحلول العام **2024**، اتخذ التنافس منحىً عسكرياً.

تصاعدت الهجمات السعودية على وكلاء الإمارات في اليمن. وسعت الرياض إلى تجاوز نفوذ أبوظبي في الصومال والسودان وليبيا، وبدأت في تقويض المكاسب السياسية والعسكرية الإماراتية، ساعيةً إلى إعادة ترسيخ مكانتها كمركز القوة الرئيسي في الخليج.

الحرب الإعلامية

اتخذت الحرب الإعلامية منحىً أكثر خطورة مع حملات سعودية تهدف إلى تفتيت الإمارات من الداخل. وبدأ معلقون موالون للسعودية بتضخيم رسائل على وسائل التواصل الاجتماعي تُقارن بين سياسات أبوظبي وموقف الشارقة الأكثر تقليدية.

شخصية سعودية بارزة أشادت علناً بقيادة حاكم الشارقة، السلطان القاسمي، لالتزامه بالثوابت العربية الإسلامية ومقاومته للتغريب – وهو توبيخ ضمني لنهج محمد بن زايد.

كما كتب أحمد التويجري، مقالة بعنوان «الإمارات في قلوبنا»، ونشرها موقع صحيفة «الجزيرة» السعودية، شن فيها هجوماً لاذعاً على قيادة أبوظبي، متهماً إياها بأنها بمثابة حصان طروادة للأطماع «الإسرائيلية»، مع إعرابه عن حبه للشعب الإماراتي.

وقال التويجري: «من البديهي أن السعودية لا تكنّ أي ضغينة لدولة الإمارات. مشكلتها الوحيدة هي مع نظام أبوظبي، وتحديداً أولئك الذين أعمتهم كراهيتهم وحسدهم، والذين أصبحوا عن طيب خاطر خنجراً في خاصرة الأمة العربية، وأداة طائشة تمتطيها الصهيونية لتحقيق طموحاتها في المنطقة وفي العالم العربي بأسره».

وقد سردت التقارير مزاعم قيام أبوظبي بالتخريب من السودان إلى تونس. وأشارت إلى تقارير إعلامية ووثائق مسربة تشير إلى أن القواعد العسكرية الإماراتية قدمت الدعم للعمليات «الإسرائيلية» في غزة.

رداً على ذلك، كتب المعلق الإماراتي جاسم الجريد مقالاً لاذعاً بعنوان «عندما يبكي الإخوان باسم الوطنية»، متهماً التويجري بإحياء شعارات الإسلام السياسي وإخفاء الحنين الأيديولوجي تحت ستار الاهتمام الوطني.

كتب جريد: «هذا المقال ليس بدافع الغيرة من المملكة، بل هو رثاء سياسي لمشروع الإسلام السياسي، الذي دُهِسَ على يد قطار التحديث الإماراتي السعودي الجديد». ورفض مزاعم «القاعدة»، ووصفها بأنها «محاولة بائسة لتشويه سمعة تحالف الصهيونية لتحقيق طموحاتها في المنطقة وفي العالم العربي بأسره».

وقد سردت التقارير مزاعم قيام أبوظبي بالتخريب من السودان إلى تونس. وأشارت إلى تقارير إعلامية ووثائق مسربة تشير إلى أن القواعد العسكرية الإماراتية قدمت الدعم للعمليات «الإسرائيلية» في غزة.

ردا على ذلك، كتب المعلق الإماراتي جاسم الجريد مقالاً لاذعاً بعنوان «عندما يبكي الإخوان باسم الوطنية»، متهماً التويجري بإحياء شعارات الإسلام السياسي وإخفاء الحنين الأيديولوجي تحت ستار الاهتمام الوطني.

كتب جريد: «هذا المقال ليس بدافع الغيرة من المملكة، بل هو رثاء سياسي لمشروع الإسلام السياسي، الذي دُهِسَ على يد قطار التحديث

من جانبه، قال سليمان العقيلي، الذي رأس تحرير عدد من الصحف السعودية في السابق، إن «الإمارات خانت الشراكة الاستراتيجية مع السعودية، وأصبحت محرضاً على الأزمات داخل المجال الاستراتيجي السعودي»، بينما وصف الباحث السياسي منيف الحربي سلوك أبوظبي بأنه «مشروع إسرائيلي يرتدي زي نسر».

وأكد علي الشهابي، عضو المجلس الاستشاري لـ«نيوم»، أن « المشكلة ليست في الطموح الإماراتي بحد ذاته، بل في الطريقة المتبعة»، مع الأخذ في الاعتبار أن السعودية هي الحاجز الجغرافي بين عدم الاستقرار والإمارات.

أشارت التسريبات إلى ضغوط أميركية وخليجية على محمد بن زايد للتنازل عن السلطة، مع طرح مقترحات بإعادة تنصيب محمد بن راشد رئيساً للإمارات. ويبدو أن السعودية، في الوقت الراهن، تستخدم هذه الورقة كورقة ضغط؛ تهديداً لا استراتيجية حتى الآن.

يقول الدكتور فؤاد إبراهيم لموقع «المهد» إن السعودية تدرك مخاطر استغلال النزاعات الداخلية الإماراتية: «إنها الورقة الأكثر خطورة؛ لأنها قد تؤدي إلى تدويل الأزمة وتعريض منظومة الخليج بأكملها، بما في ذلك السعودية، لعدم الاستقرار».

أما مسألة «الإطاحة بابن زايد» فهي مبالغة تحليلية؛ فمحمد بن سلمان لا يسعى للإطاحة به، بل يعمل على تقليص نفوذه الإقليمي وتحويله من «شريك رئيسي» إلى «فاعل ثانوي»، بهدف إعادة ضبط ميزان القوى في الخليج لصالح الرياض.

فضاء تتابع

كما هو الحال في الحصار المفروض على قطر، شنت الرياض سلسلة من التحقيقات الاستقصائية بهدف نزع الشرعية عن الإمارات. أحد محاور هذه التحقيقات يُصوّر أبوظبي كشريك خليجي رئيسي لـ«إسرائيل»، إذ توفر لها قواعد عسكرية، وتتبادل معها المعلومات الاستخباراتية، وتُمكّنها من مراقبة عملياتها في اليمن وإريتريا والصومال. وكشفت وثائق مُسرّبة أن السلطات الإماراتية منحت الجنسية لعناصر من جهاز «الشاباك»، وقامت بتخريب منشآت عسكرية مشتركة.

مصادر سعودية اتهمت الإمارات بتقويض القدرات الجوية اليمنية بشكل ممنهج منذ العام **2015**، مدعيةً أن أبوظبي أخفت سراً من طائرات «سوخوي» الروسية في قاعدة العَنَد، وعرقلت صيانتها، وجعلت معظمها غير صالحة للعمل. وترى هذه المصادر أن هذه الإجراءات تعكس استراتيجية تخريب وتحكم، وتتزامن مع ظهور لقطات مصورة من سجون سرية تديرها الإمارات.

لم يتوقف التدخل عند هذا الحد؛ فقد تم الكشف عن أنظمة «إسرائيلية» في سقطرى، تُدار من الفجيرة ←

وقاعدة بربرة في الصومال، وهي عبارة عن أجهزة استشعار غاطسة لرصد البصمة الصوتية للسفن العابرة، ومعدات مراقبة مموهة على هيئة أجهزة أرصاد جوية مثبتة على قمة جبل مومي ورأس قطينان. وتشير التقارير إلى أن هذه الأنظمة استُخدمت لتتبع تحركات السفن البحرية لدول إقليمية، من بينها السعودية وتركيا وباكستان والصين.

ثمة موضوع آخر يتهم الإمارات بأنها معادية للإسلام: تمويل إغلاق المساجد، ودعم جماعات الضغط اليمينية المتطرفة الأوروبية، واستضافة ناشطين معادين للإسلام. وقد تم فضح شبكات إعلامية إماراتية لإنتاجها محتوى معادياً للمسلمين، مع توافقها في الوقت نفسه مع الروايات والمصالح السياسية «الإسرائيلية».

المواجهة بدون موافقة

تتسم عملية الهجوم المضاد الإقليمية التي تشنها السعودية بالتنسيق والتوسع. ففي اليمن، وحدت القوات المتحالفة تحت قيادة سعودية، وأقصت الفصائل المدعومة من الإمارات.

هذا التغيير في الموقف أصبح ممكناً نتيجة قرار الرياض التصعيد. ففي ظل الإشراف المباشر لوزير الدفاع خالد بن سلمان، رفعت السعودية ملف اليمن إلى مرتبة الأولوية العسكرية. وشُكّلت لجنة عسكرية عليا لتوحيد عملية صنع القرار وإخضاع جميع التشكيلات المحلية المتحالفة للقيادة السعودية.

إلى جانب ذلك، أطلقت الرياض حواراً سياسياً بين فصائل جنوب اليمن، مؤكدةً بحزم أن وحدة البلد لن تُمس. وقد أنهت هذه الخطوة فعلياً أي شراكة حقيقية مع أبوظبي.

وفي أفريقيا، دخلت في شراكة مع مصر والصومال لتفكيك الاتفاقيات الدفاعية الإماراتية، ومنع الشحنات العسكرية، وإعادة تشكيل التحالفات الإقليمية.

حتى مجلس التعاون الخليجي تحوّل إلى ساحة معركة، إذ تستغل الرياض نفوذها لعزل الإمارات دبلوماسياً. وقد أُلغيت خطط عقد حوار جنوب اليمن في الرياض تحت ضغط أميركي للحفاظ على الدور الإماراتي؛ لكن السعودية وجدت طرقاً بديلة لكسب الولاءات المحلية ودفع أجندتها.

أفادت مصادر سياسية يمنية مطلعة لموقع «المهد» بأن الرياض بدأت خطوات عملية لعزل أبوظبي عن الخليج، ويتجلى ذلك في هجوم علني شنه الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي على سياسات الإمارات في اليمن والسودان والصومال، بالتوازي مع إلغاء الزيارتين الرسميتين اللتين كان من المقرر أن يقوم بهما محمد بن زايد إلى البحرين والكويت.

تشير المصادر إلى أن الهجوم العلني يعكس صراعاً متصاعداً على السلطة داخل التحالف ضد أنصار الله، ويمثل اتجاهاً سعودياً تدريجياً للسيطرة على الملفات الإقليمية، وتقليص الوجود العسكري الإماراتي، رغم التنسيق الأميركي المستمر لتجنب المواجهة المباشرة بين البلدين.

يرى محمد النعماني، أستاذ العلوم السياسية بجامعة عدن وعضو المكتب السياسي لـ«الحراك الثوري الجنوبي»، أن تصريحات وزارة الخارجية السعودية تعكس تصعيداً تدريجياً للضغط على الإمارات. ويقول إن هذا جزء من جهود الرياض لإنهاء النفوذ الإماراتي في المحافظات والجزر الجنوبية لليمن، حيث لا تزال أبوظبي تحافظ على وجودها من خلال نشر قوات عسكرية مباشرة وقوات محلية موالية لها.

يوضح النعماني أن السعودية تسعى لفرض معادلة سياسية جديدة في الجنوب لتحقيق أهداف طويلة الأمد عجزت عن تحقيقها سابقاً، وذلك بإدارة شؤون الجنوب من الرياض بدلاً من عدن، وتقديم نفسها كوسيط سلام. ووفقاً له، كان «الحوار الجنوبي-الجنوبي» المدعوم سعودياً يهدف في المقام الأول إلى القضاء على النفوذ الإماراتي. إلا أن الرياض تراجعت لاحقاً وأجلت المؤتمر، رافضةً الوساطة الباكستانية أو الأميركية أو الروسية التي كان من شأنها الحفاظ على دور إماراتي في الجنوب. وقد مثّل هذا تحولاً في الصراع السعودي الإماراتي على جنوب اليمن، مع احتمال وقوع اعتقالات واغتيالات وعمليات قتل مُستهدفة.

الرياض تُحكم قبضتها الاقتصادية

بحسب الدكتور إبراهيم، فإن قطيعة محمد بن سلمان مع أبوظبي ليست رد فعل عاطفي، بل هي استراتيجية محسوبة لإعادة تموضع المملكة كمركز الثقل الوحيد في الخليج.

تسلك الرياض أربعة مسارات متوازية: اقتصادياً: من خلال تحويل تدفقات رأس المال والاستثمار من دبي إلى العاصمة السعودية؛ سياسياً: من خلال إعادة تعريف مجلس التعاون الخليجي واستقطاب عُمان والكويت للحد من النفوذ الإماراتي؛ عسكرياً: من خلال فتح قنوات مباشرة مع جهات فاعلة مثل إيران وسورية والحكومة التي يقودها أنصار الله في اليمن، متجاوزة الوسطاء المرتبطين بالإمارات؛ ورمزياً: من خلال تصوير السعودية كقائدة «لدولة كبيرة»، على عكس ما تصوره كنموذج «دولة صغيرة فعالة» لأبوظبي.

إذا بقيت المواجهة العسكرية والسياسية سرية إلى حد كبير، فإن الحرب الاقتصادية أصبحت علنية. فقد بدأت السعودية سحب رؤوس أموال هادئة ولكنها مدمرة من الإمارات، إذ سحبت 26.6 مليار دولار، وهو ما يمثل حصة كبيرة من الاستثمارات الأجنبية الإماراتية.

أمرت الشركات السعودية بنقل أعمالها، وتنتشر حملات مقاطعة السياحة على مواقع التواصل الاجتماعي. وبما أن السياح السعوديين يشكلون العمود الفقري للسياحة الإماراتية، إذ بلغ عددهم 1.9 مليون زائر في العام 2024، فإن أي انخفاض في هذا العدد سيوجه ضربة مباشرة لدبي وأبوظبي.

كما أن حركة التجارة تشهد تباطؤاً. وتتخذ الشركات متعددة الجنسيات تدابير احترازية، خشية أن تدفع الرياض إلى إقصاء الإمارات من التجارة الخليجية.

تهدف السياسة السعودية إلى إزاحة دبي عن مركزها المالي في الخليج، من خلال إعادة توجيه الاستثمار والتجارة ورأس المال إلى الرياض، ما يؤدي إلى تجريد الإمارات من دورها كوسيط في عصر «رؤية 2030».

خطة الإمارات المحدودة

لا تستطيع أبوظبي مجاراة الرياض في القوة. فعمقها الاستراتيجي محدود، واقتصادها مكشوف. والأهم من ذلك أن قوتها تعتمد على الحماية الخارجية. لذا فهي تلجأ إلى أدوات مألوفة: الضغط السياسي، الإعلام، والتقاضي.

تشير التسريبات إلى أن مسؤولين إماراتيين تعاقدوا مع مكاتب محاماة غربية للتهديد باتخاذ إجراءات قانونية ضد السعودية، بهدف ردع الشركات عن مغادرة الإمارات. وقد أطلقت حملات علاقات عامة في الخارج لتسليط الضوء على الإخفاقات المزعومة في «رؤية 2030». كما أعرب حلفاء رئيسيون، مثل السيناتور الأميركي ليندسي غراهام، عن استيائهم من حملة الضغط التي تمارسها الرياض.

لكن ساحة المعركة قد تغيرت. «إسرائيل»، التي كانت تركز في السابق على توطيد العلاقات مع السعودية، تراجعت إلى راحة التطبيع الإماراتي. وترغب واشنطن في الحفاظ على توازن بين الطرفين؛ لكنها تنظر بشكل متزايد إلى السعودية باعتبارها القوة التي لا غنى عنها، وإلى الإمارات باعتبارها المقاول الفرعي المنضبط.

يتوقع النعماني تصعيداً في العمليات الإماراتية – «الإسرائيلية» التي تستهدف كلاً من اليمن والسعودية. ويشير إلى أن أبوظبي أعادت تفعيل تحالفها مع «إسرائيل» كضمانة أمنية، ويتجلى ذلك في وجودها في الجزر اليمنية وتنسيقها بشأن الممرات البحرية الاستراتيجية. ويضيف أن هذا دفع وزير الدفاع السعودي إلى التواصل مع المراكز والجمعيات اليهودية للحد من النفوذ الإماراتي داخل اللوبي اليهودي.

يخلص النعماني إلى أن الصراع من المرجح أن يستمر، لأنه لا يتمحور حول نزاعات تكتيكية مؤقتة، بل حول السيطرة على جنوب اليمن، والممرات البحرية الحيوية، وتوازن القوى الإقليمية.

خريطة القوة الجديدة في منطقة الخليج

لم تعد السعودية والإمارات شريكتين استراتيجيتين، بل أصبحتا خصمين يخوضان حروباً متوازية على جميع الجبهات: العسكرية والاقتصادية والإعلامية والمؤسسية. تسعى الرياض إلى تقويض أسس وحدة الخليج، وإعادة تشكيل التحالفات وهياكل السلطة بطموح محسوب.

راهن ولي العهد محمد بن سلمان على قدرة الرياض على الهيمنة على المنطقة بمفردها، دون شريك ثانوي في أبوظبي. ويتوقف نجاح هذه المجازفة على مدى استعداده للمضي قدماً، وعلى قدرة محمد بن زايد على تجاوز العاصفة التي تلوح في الأفق.

مظاهرات حاشدة في سيدني ضد زيارة «هرتسوغ»

الروبوتات المفخخة تواصل نسف القطاع

19 شهيدا وجريحا فلسطينيا في غزة بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

تقرير

على وقع الانفجارات المتتالية التي تهز أركان قطاع غزة، يواصل العدو الصهيوني كتابة فصل دموي جديد من فصول عدوانه المستمر، دون أي اعتبار للتفاهمات التي تم التوصل إليها. ومن جديد أكدت الوقائع الميدانية أن «التهدئة» في القاموس الصهيوني ليست سوى غطاء لاستكمال مخططات التهجير والتدمير المنهج، وسط عجز دولي مطبق عن كبح الجريمة الصهيونية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أمس وصول 5 شهداء و10 إصابات إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية. ولكن الحقيقة خلف هذه الأرقام تبدو أكثر قتامة؛ إذ أكدت الوزارة أن هناك أعداداً غير معلومة من الضحايا لا تزال تحت الركام وفي أزقة الشوارع، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن انتشالهم بسبب الاستهداف الصهيوني المباشر لكل ما يتحرك.

وفي رفح، أعلن الاحتلال قتل أربعة مقاومين في اشتباك مسلح شرق المدينة، ليتخذ من ذلك ذريعة لمواصلة القصف المدفعي الذي طال أيضاً المناطق الغربية لبيت لاهيا ومحيط مخيم البريج.

وبلغة الأرقام التي لا تكذب، سجلت الوزارة منذ إعلان وقف إطلاق النار المزعوم في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، ارتقاء 581 شهيداً، لترتفع الحصيلة التراكمية منذ بداية «حرب الإبادة» في السابع من أكتوبر 2023 إلى رقم مرعب: 72،032 شهيداً و171،661 جريحاً. هذه الأرقام الصادمة تحوّل القطاع إلى مقبرة كبرى، وتضع ضمير العالم أمام اختبار أخلاقي سقط فيه منذ أمد بعيد.

الروبوتات المفخخة تواصل نسف غزة

بالتوازي لم يتوقف العدو الصهيوني عن تنفيذ مخططات التدمير والنسف؛ ففي حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف متزامنة للمباني السكنية باستخدام «روبوتات مفخخة»، وهو سلاح تكنولوجي فتاك يُستخدم لتسوية المربعات السكنية بالأرض دون اكتراث بحياة من قد يعيش في منزل أو غرفة مجاورة. وتزامن ذلك مع توغل الآليات العسكرية في محيط شارع صيام ومنطقة المثلث، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي على ارتفاعات منخفضة لبث الرعب في نفوس النازحين.

ولم تسلم المدارس، التي يُفترض أنها مراكز إيواء آمنة، من هذا الجنون؛ إذ فتحت الدبابات الصهيونية نيران مدافعها باتجاه مدرسة الفلاح شرق غزة، في رسالة واضحة بأن أحداً ليس بمأمن، وأن المنظومة التعليمية والإغاثية مستهدفة بذات القدر الذي تستهدف به المقاومة.

العدوان في غزة ممتد من البر حتى البحر ليشمل سواحل القطاع؛ حيث أطلقت الزوارق الحربية نيران أسلحتها الرشاشة وقذائفها باتجاه مياه بحر خان يونس، ملاحقةً الصيادين في قوت يومهم، تزامناً مع غارات جوية استهدفت المناطق الشرقية للمدينة.

إنسانياً، يواصل العدو الصهيوني خنق القطاع عبر «قطارة» المساعدات وخنق حركة المعابر؛ فرغم إعادة فتح معبر رفح بشكل «شكلي ومحدود»، لم يغادر سوى 44 فلسطينياً، في وقت يحتاج فيه عشرات الآلاف من الجرحى لمغادرة فورية لإنقاذ حياتهم.

أبو عبيدة: العدو لن يستطيع حماية عملائه من عدالة شعبنا

من جانبه قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن ما يقوم به العملاء المستعربون من أفعال دنيئة بحق أبناء فلسطين ومقاوميه الشرفاء في غزة، لا يعبر إلا عن تماه كامل مع الاحتلال، وتنفيذ لأجنداته وتبادل للأدوار معه.

وأضاف أن العملاء لا يسترجلون إلا في مناطق سيطرة الجيش الصهيوني وتحت حماية دباباته.

وأكد أبو عبيدة أن المصير الأسود لأدوات الاحتلال بات قريباً، وإن عاقبتهم هي القتل والزوال الحتمي، و«لن يستطيع العدو حمايتهم من عدالة شعبنا».

سيدني تنتفض ضد زيارة «هرتسوغ»

وبينما يمارس الاحتلال إجرامه في غزة، يواجه رئيسه إسحاق هرتسوغ عاصفة من الرفض العالمي. ففي مدينة سيدني الأسترالية، تحولت زيارته إلى «حدث أمني» بامتياز، حيث استنفرت السلطات آلاف العناصر من الشرطة لقمع الاحتجاجات ضد الزيارة. المنظمات الحقوقية الأسترالية وصفت الزيارة بأنها طعنة في خاصرة العدالة الدولية، مطالبةً باعتقال هرتسوغ بتهمة التحريض على الإبادة الجماعية.

وأكدت مجموعة «العمل الفلسطينية» يوم أمس، في بيان لها أنه «سيتم تنظيم يوم احتجاج وطني، للمطالبة باعتقال هرتسوغ والتحقيق معه، والذي خلصت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة إلى أنه حرض على الإبادة الجماعية في غزة».

كما رفعت المجموعة دعوى قضائية أمام محكمة في سيدني، اعتراضاً على القيود المفروضة على الاحتجاجات المتوقعة.

لبنان.. الاحتلال يقتل 5 مدنيين بينهم طفل ويخطف مسؤولا في «الجماعة الإسلامية»

رصد

في تصعيد ميداني خطير يعصف باتفاق وقف إطلاق النار، نفذ العدو الصهيوني أمس الاثنين سلسلة اعتداءات دموية وعملية عدوانية برية في عمق الجنوب اللبناني، أسفرت عن ارتقاء شهداء مدنيين واختطاف مسؤول محلي.

واستهدفت غارة جوية غادرة مركبة مدنية في بلدة «يانوح» بقضاء صور، مما أدى إلى استشهاد أربعة أشخاص، بينهم طفل في الثالثة من عمره. ورغم إقرار الاحتلال «بسقوط مدنيين»، إلا أنه زعم استهداف القيادي في سلاح مدفعية حزب الله «أحمد علي سلامي». وفي تزامن دموي، قتلت قوات الاحتلال مواطناً بدم بارد في بلدة عيتا الشعب، بعد استهدافه برصاص القناصة من موقع عسكري حدودي أثناء تواجده قرب مقر البلدية.

ميدانياً، شهدت بلدة «الهبارية» في منطقة العرقوب عملية قرصنة برية فجراً؛ حيث تسللت قوة صهيونية واختطفت المسؤول في «الجماعة الإسلامية» ورئيس البلدية السابق «عطوي عطوي» من منزله واقتادته إلى جهة مجهولة. وأكدت شهادات شهود العيان أن العملية تخللها اعتداء بالضرب على ذوي المختطف وترويع السكان.

ونددت الفعاليات اللبنانية والجماعة الإسلامية بهذا «الإرهاب الرسمي»، معتبرة أن هذه الخروقات، التي تضاف إلى احتلال العدو الصهيوني لخمس تلال لبنانية، محاولة يائسة تهدف إلى دفع اللبنانيين لترك أرضهم.

من جانبه، أدان حزب الله في بيان رسمي الاعتداءات الصهيونية المتصاعدة، واصفاً اختطاف المسؤول في الجماعة الإسلامية «عطوي عطوي» والاعتداء على عائلته بـ«القرصنة والعدوان الخطير». وأكد الحزب أن استهداف المدنيين في يانوح وعيتا الشعب يعكس «الطبيعة الإجرامية» للاحتلال واستخفافه بالسيادة اللبنانية، محذراً من مرحلة جديدة من «التفلت والعربدة» التي تضع أبناء الجنوب تحت تهديد دائم. وطالب البيان الدولة اللبنانية بالخروج من «حالة الصمت والعجز» واتخاذ إجراءات رادعة وحازمة على كافة المستويات لحماية مواطنيها، مشدداً على أن الحل لا يكمن في الأقوال بل في التحرك الفوري لردع الاحتلال المتنصل من كل المواثيق.

العـــدد
1804
الثلاثاء 10
شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي

بدع منكرة!

أول مقدم رمضان تنشط دعوات تبدّع بعض المناشط العبادية. هي دعوات لا أصل لها فيما يبدو، إلا الفراغ الثقيل. والسؤال: ما هو البديل عن صلاة التراويح؟! الجواب: المسلسلات العارية وفراغ يقسي القلب ويفرخ المشكلات!

هناك أناس، وبدوافع من ادعاء – مجرد ادعاء، لا يجيدون إلّا التعالم: هذا يجوز وهذا لا يجوز... ! ويصدر عن هذا الادعاء خصومات وعداوات!

إن الإجماع يقرر أن التراويح سُنّة، ووحدة المسلمين فريضة، فإذا كانت السنّة تسبب القطيعة فتركها أولى. كنا نصلي التراويح 20 ركعة، فاختصرها بعضهم إلى 8 ركعات، وبعضهم يجعل من رمضان إعلاء الروح وخفض شهوات الجسد، يصير فيه المسلم شبيهاً بملائكة الله، فيصفو ويحلق في رحاب السماوات يكاد يطير، تشف له المعاني وتتهذب له اللغة ويلتحق بأسباب السماوات فيطلع على ما أعده الله له من مجالس القرب وروحانية الوصل وعذب اللقاء مع أقداس الملكوت وعبق الصفاء... في رمضان يؤثر المسلم أخاه على نفسه ولو كان به خصاصة، يعطي أخاه من مال الله من غير منّ ولا أذى، ويتفقد المسؤولون مواطنيهم الذين كتب عليهم التقتير في الرزق، فيعالج المريض، ويطعم القانع والمعتر، ويأمن الخائف، وتسامح الحكومة المذنبين وبعض الخطائين ويقال لهم: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

الوباء الصامت في بيئات العمل

م. فؤاد أبو راس

أي مدير يدخل مؤسسة وهو يحمل خبرة ورؤية وخطة، يظن أن المعركة الأساسية ستكون في تحسين الأداء وتطوير الإجراءات، ثم يكتشف سريعاً أن هناك معركة أسبق وأقسى: معركة «النظام غير الرسمي» الذي يعمل تحت السطح. هذا النظام لا يظهر في الهيكل التنظيمي، ولا يُذكر في محاضر الاجتماعات؛ لكنه حاضر في كل قرار تقريباً. هنا تبدأ الشللية الفاسدة: شبكات مصالح تتبادل الحماية، وتوزع النفوذ، وتعيد صياغة الواقع اليومي للمؤسسة وفق قواعدها الخاصة.

الشللية الفاسدة لا تُهزم بسهولة؛ لأنها لا تقف في وجه المدير مباشرة. تعمل بالهمس لا بالصوت العالي، وبالتأخير لا بالرفض، وبالتسريب لا بالإعلان. تُظهر للمدير موافقة في الاجتماعات، ثم تُفرغ قراراته من معناها في التنفيذ. تمنح وعوداً جميلة، ثم تخلق مبررات لا تنتهي: «الوقت غير مناسب»، «الميزانية غير جاهزة»، «الجهة الفلانية لم ترد»، «الموظفون غير متعاونين»... ومع كل دورة من هذا الاستنزاف، يجد المدير نفسه أمام حقيقة مؤلمة: القرار في الورق شيء، والقرار في الواقع شيء آخر.

علوم الإدارة العامة تفسر ذلك عبر فكرة بسيطة: المدير لا يدير المؤسسة وحده، بل يدير شبكة قوى. عندما تتضخم الشبكات غير الرسمية، يصبح جزء من المؤسسة «محصناً» ضد التغيير؛ لا لأن التغيير خطأ، بل لأن التغيير يهدد مصالح متراكمة. الشللية هنا تتحول إلى جهاز مقاومة للتطوير: يحمي امتيازات، ويمنع المساءلة، ويعيد توزيع الفرص داخل دائرة ضيقة... المدير، مهما كان قوياً، سيجد أن قدراته تعمل داخل مساحة محدودة ما لم يستعد المؤسسة من قبضة هذا المنطق.

المعضلة الأكبر أن الشللية الفاسدة تمتلك سلاحاً يربك أفضل القادة: سلاح السمعة. إذا بدأ المدير بإجراءات تنظيمية عادلة، تبدأ ماكينة «التأويل» فوراً. يصبح الحزم قسوة، والشفافية استهدافاً، وتطبيق النظام «تصيداً للأخطاء»... تُنقل الكلمات من سياقها، وتُصنع الحكايات حول كل قرار، وتُستخدم العلاقات لتلوين الصورة أمام أصحاب التأثير. المدير هنا لا يُحارب على مستوى العمل فقط، بل يُحارب على مستوى سردية العمل: كيف يُرى؟ وكيف تُفسَّر قراراته؟

ثم تأتي المرحلة التي تُسقط كثيراً من المديرين: مرحلة تفكيك فريقه. الشللية الفاسدة تعرف أن المدير ينجح عبر فريق قوي، لذلك تعمل على إضعاف الفريق بطرق ناعمة: إبعاد الأكْفَاء عن الملفات الحساسة، زرع الشك بين الزملاء، تضخيم الأخطاء الصغيرة، وخلق اصطفافات داخلية تجعل التعاون مكلفاً. وعندما تتكسر الثقة داخل الفريق، يتحول المدير إلى شخص يطارد التفاصيل بدل أن يقود التغيير. في الإدارة الحديثة، هذه هي لحظة الانهيار الصامت: المدير يصبح مدير أزمات يومية، لا قائد إصلاح.

الأخطر أن الشللية الفاسدة تستهلك وقت المؤسسة ووقت الناس، ثم تقدم نفسها كحل. تُعقّد الإجراءات ثم تعرض «تسهيلها» عبر وساطة. تُغلق الأبواب ثم تفتحها لمن داخل الدائرة. ومع الزمن ينشأ اقتناع خطير داخل المؤسسة: الأمور لا تمشي بالنظام، بل تمشي بالعلاقات. عندها يفشل المدير حتى لو كان مخلصاً ومؤهلاً؛ لأنه يدير مؤسسة تتبنى قاعدة تشغيل مخالفة لرسالته.

لهذا ترى الإدارة العامة الحديثة أن علاج المشكلة لا يبدأ بالشعارات ولا بالوعظ، بل ببناء حوكمة يومية تحاصر الشللية في أهم مصادر قوتها: الغموض، واحتكار المعلومة، وغياب المساءلة. عندما تُعلن المعايير، وتُوثق القرارات، وتُربط الترقيات والفرص بنتائج قابلة للتحقق، وتُفتح قنوات تظلُّم آمنة، وتُطبق القواعد على الجميع دون استثناءات، تتراجع قدرة الشبكات غير الرسمية على التحكم في المؤسسة. الشفافية هنا لا تلمّع الصورة، بل تفكك الاحتكار الذي يغذي الشللية.

القضية في النهاية ليست أن يوجد مدير قوي أو ضعيف. القضية أن أي مدير، مهما كانت قدراته، سيصطدم بحدود صارمة إذا كانت المؤسسة تُدار بعقلية الشلة لا بعقلية النظام. الإصلاح الحقيقي ينجح عندما يتحول النظام إلى مرجعية أعلى من العلاقات، وعندما يشعر الجميع أن العدالة ليست مزاجاً، وأن الطريق إلى التقدم لا يحتاج «ظهراً»، بل يحتاج عملاً يُرى ويُقاس ويُكافأ. بهذه المعادلة فقط تستعيد المؤسسة قدرتها على الخدمة، ويستعيد المدير أدواته الحقيقية للقيادة.

الـهـيـمـنـة هـــي الـعـــدو

روبير بشعلاني*

القوى الاجتماعية التي يتركب منها المجتمع يأتي فهمها بعد تحديد التشكيلة الاجتماعية التي نعيش فيها. فالاجتماع ليس وليد أي كتاب أو منهج مسبق الصنع، بل هو نتيجة لنمط المعاش المسيطر في تشكيلة اجتماعية معينة.

أما القول بأننا كلنا في الكون واحد فيعني أننا كلنا أوروبا، بمعنى أن التاريخ واحد والأوروبمركزية تجمعنا.

وبما أن الرأسمالية الغربية هيمنت على تاريخ البشرية، اعتبر البعض أن بلادنا قد أصبحت أوروبية وما يصح على أوروبا يصح على كل تشكيلات الأرض.

غير أن التشكيلة الاجتماعية التي نعيش تتألف من مركز وأطراف. المركز يحتكر كل ثروات الأرض ويعيش بفضلها تطوراً وازدهاراً. أما الأطراف فتم ربطها بالغرب لكي تكون مصدر موارده المجاني أو شبه المجاني.

وبالتالي فالمركز لا يريد أن يبني داخله في خارجه. فخارجه مصدر نهب وليس مركزاً مثله. ومن هنا فإن الربط يتم بواسطة الهيمنة، التي ترفض أن تجري تحويلات في أنماط معاش الأطراف، وبالتالي تحافظ على البنى الاجتماعية السابقة.

في هذه التشكيلة هناك ناهب وهناك منهوب، والعلاقة بينهما علاقة تناقض مصالح طبعاً.

فالتناقض ليس بين الناهب المركزي وبين نخب الأطراف التي تعيش بفضل الربط هذا؛ أي الهيمنة.

إذن، البنى الاجتماعية القديمة هي صاحبة المصلحة في مجابهة عملية النهب، وهي الطرف النقيض للطرف الآخر المسيطر.

إن رؤية القرابات بعين النخب واعتبارها عائقاً أمام التحرر الوطني هو خطأ منهجي في قراءة العلاقة بين الرأسمالية وخارجها.

طبعاً، هنا من الواجب عدم فتح المعارك الداخلية القديمة لهذه القرابات ودفعها نحو الفتنة، بل دفعها نحو مواجهة النهب ومنع الدولة ومنع التقدم وبناء الاقتصاد. فالمسؤول عن الأزمات وعن الصعوبات الحياتية هو النهب الخارجي للموارد ومنعها عن الداخل، وليس سوء الحوكمة كما تقنعنا النخب التي لا تريد أن نرى الهيمنة.

من المفيد أن تتولى قرابة واحدة ممانعة الهيمنة؛ لكن الأفيد أن تقوم أغلبية القرابات بمغالبتها. وهذا أمر ممكن إذا امتنعنا عن تأجيج الصراعات الثانوية في الداخل التابع. فأياً كان المنتصر ستكون البلاد تابعة بنيوياً للهيمنة.

يكفي أن نحاول إصلاح الكيان، أي الجزء بدل الكل، حتى نعمق الأزمة ونضعف الأمن الوطني والاستقلال الاقتصادي. ناهيك عن أن حكم قرابة، أياً تكن، سوف يتميز باحتكار «المغانم» ومنعها عن البقية كما نعلم، ما يزيد من الشروخات الثانوية ويعمّقها.

إذن، الهيمنة هي العدو، والجسم الاجتماعي المحلي هو النقيض، وليس النخب التي «تخترق» الطوائف.

*كاتب لبناني

من صنعاء إلى مكسيكو سيتي

عمار وعمرو العنسي ينطلقان برحلة دراجات هوائية إلى مونديال 2026

طلال سفيان

أنطلق الشقيقان عمار وعمرو العنسي لخوض مغامرة رياضية غير مسبوقة تحت شعار «من موطن البن الى العالم» بدأت من صنعاء وصولاً إلى المكسيك لحضور فعاليات كأس العالم 2026، الذي تستضيفه بشكل مشترك المكسيك والولايات المتحدة وكندا، من الفترة 11يونيو إلى 19 يوليو القادمين.

وفي ردهما على سؤال صحيفة "لا" عن مسار الرحلة وتجهيزات تصاريح المرور عبر الدول التي سيمران فيها، وإذا كانت المكسيك فقط الوحيدة التي سيحضران فيها مباريات كأس العالم 2006؟ أفاد عمار وعمرو فهد العنسي: "الانطلاقة اليوم تبدأ من صنعاء، مروراً بالمملكة العربية السعودية ثم الأردن وسوريا وتركيا وبلغاريا ورومانيا والمجر والنمسا وسويسرا وإيطاليا وصولاً إلى فرنسا، ومن ثم الرحلة جواً إلى العاصمة المكسيكية لحضور حفل افتتاح نهائيات كأس العالم 2026".

وأكدا أن كافة تجهيزات المرور عبر البلدان قد جهز لها، ومؤكدين أنهما سيكونان متواجدين في افتتاح نهائيات كأس العالم المقبلة في المكسيك، متمنيين بالوقت ذاته حضور فعاليات مونديال كرة القدم في الولايات المتحدة وكندا في حال حصلا على الفيز الخاصة بالسماح بدخول الدولتين.

ودشن الشقيقان العنسي الرحلة صوب العُرس الكروي العالمي (مونديال 2026)، بحفل جرى عصر أمس في "كوفي حراز" الجهة الداعمة والراعية لهذه الرحلة مع شركة دكالن العالمية للدراجات الهوائية، بحضور جمع من أهل وأصدقاء وجماهير حضرت لوداع المغامرين عمار وعمرو العنسي.

ومن المقرر أن تستمر هذه الرحلة التاريخية قرابة أربعة أشهر سيقطع خلالها الشقيقان مسافة تقدر بنحو 8200 كيلومتر عابرين حدود 11 دولة.

حيث يؤكد عمار وعمرو أن هذه المسافات الطويلة ليست مجرد طريق بري بل هي جسر لحمل أحلام اليمنيين وإيصال صوتهم للعالم ورفع علم البلاد في أكبر تظاهرة كروية دولية.

الجدير بالذكر أن هذه الرحلة تعتبر الثانية بعد الرحلة الأولى التي نفذاها برا عبر دراجتيهما الهوائيتين ولمسافة تصل إلى 2000 كيلومتر لحضور كأس العالم في دولة قطر العام 2022م.

تتويج القوى البشرية بكأس بطولة الشهيد القائد للوحدات الأمنية

صنعاء/ فضل الذبحاني
تصوير/ عبدالعزيز الوصابي

بحضور القائم بأعمال رئيس الوزراء القاضي العلامة محمد مفتاح ونائب وزير الداخلية عبدالمجيد المرتضى، ووكيلي الوزارة لقطاع الشؤون المالية والإدارية وقطاع الأمن والشرطة علي سالم الصيفي وأحمد علي جعفر، اختتمت أمس، بطولة الشهيد القائد للوحدات الأمنية لكرة القدم والتي نظمتها الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي على مدار عشرة أيام بمشاركة 23 فريقاً من وحدات وزارة الداخلية.

وتمكن فريق القوى البشرية من الظفر باللقب بفوزه على فريق المنشآت بضربات الترجيح (2/3) بعد تعادل الفريقين بالوقت الأصلي (3/3).

وعقب مباراة النهائي، الذي شهد استعراض فرق الوحدات الأمنية المشاركة بالبطولة واستعراضا فنيا للاعبي التايكواندو، قام كبار الضيوف، بتتويج فريق القوى البشرية بكأس البطولة، وفريق المنشآت بكأس الوصيف، وفريق التموين والإمداد بكأس المركز الثالث، وفريق خفر السواحل بكأس الفريق المثالي، وتكريم الأفضليات: هداف البطولة حسن عناد بـ11 هدفاً من فريق التموين والإمداد، وأحسن لاعب بالبطولة سليمان داود من فريق المنشآت، وأحسن حارس بالبطولة سلطان مهدي من فريق التموين والإمداد.

مدرب نادي أهلي الحديدة محمد عايش لـ «لا»:

جئت لتصحيح المسار وإعادة بناء الكيان الأهلاوي

طارق الأسلمي

أكد مدرب نادي أهلي الحديدة، محمد عايش، أن عودته لقيادة الدفة الفنية للنادي في هذا التوقيت الحرج ليست مجرد استجابة للعاطفة، بل هي مهمة إنقاذ تهدف إلى انتشال القلعة الساحلية من وضعها الراهن بعد الهبوط للدرجة الثالثة، وإعادة بناء الكيان وفق رؤية فنية شاملة تبدأ من القواعد.

وقال الكابتن محمد عايش في تصريح لصحيفة "لا": "عودتي لنادي الأهلي جاءت عقب تواصل الأمين العام اللواء محمد القادري معي، وقد بنيت قراري على أساس منحي الصلاحيات الكاملة كمدير فني ومشرف على قطاع الشباب والناشئين مع الالتزام بتوفير متطلبات المرحلة الحالية. ولا أخفيكم أن متابعتي عن قرب لمعاناة النادي خلال الفترة الماضية هي ما دفعني لقبول التحدي لإعادة ترتيب الأوضاع وتصحيح المسار".

وكشف المدرب العائد مجدداً لتدريب فريق الزرانيق عن ملامح المرحلة المقبلة قائلاً: "هناك برنامج تدريبي متكامل سينظم عملية اختيار واستقطاب اللاعبين الموهوبين من أبناء المحافظة، لإعدادهم بالشكل الأمثل وبناء فريق قوي يحقق الأهداف المنشودة. نحن الآن في مرحلة بناء وتنظيم، ونسعى لتغيير الصورة السابقة للفريق من خلال عمل فني يرتكز على خطط وأهداف واضحة وأسس علمية تضمن تحقيق النتائج خلال الفترة المحددة".

وحول انطباعه الأول بعد استلام المهمة، أوضح المدرب محمد عايش: "عند حضوري لأول حصة تدريبية، وجدت للأسف أن معظم اللاعبين ما زالت أعمارهم صغيرة، ولا يوجد قوام مكتمل لتكوين فريق يلبي طموحات النادي الكبيرة. لذا، وضعنا خطة عاجلة لفتح باب الاستقطاب للموهوبين والبدء بإعدادهم بدنياً وفنياً ورفع مستواهم الخططي، وخلال فترة وجيزة سيتم تكوين الفريق الأول بما يرضي طموحات جماهير النادي الأهلي الساحلي".

وأضاف أن هناك استعداداً كاملاً من إدارة النادي ممثلة بالأمين العام اللواء محمد القادري، للعمل بكل الإمكانيات المتاحة لتوفير متطلبات الفريق رغم شح الموارد والإمكانات المادية، مؤكدا وجود وعود جادة لدعم المرحلة القادمة، ومشدداً على أهمية عدم استباق الأحداث والوقوف صفاً واحداً خلف إدارة النادي.

واختتم عايش حديثه بالتأكيد على أن أهلي الحديدة ناد كبير بقاعدته الجماهيرية العريضة، مشيراً إلى أن النادي يمرض ولا يموت، مستذكراً تجربته السابقة مع الأهلي منذ عام 2007، وآخرها تدريبه للفريق الأول في دوري الدرجة الثانية قبل توقف النشاط الرياضي في 2016، مؤكداً أن أولى بصماته الفنية ستكون بناء فريق من شباب وأبناء النادي القادرين على تحقيق نتائج إيجابية، داعياً إلى التكاتف والصبر لإنجاح البرنامج التدريبي وعودة النادي إلى المنافسة.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1804

الثلاثاء 10
شباط/ فبراير 2026

أفقياً:

1. متشابهان – أجير زهيد الأجر – ضمير منفصل.
2. إحدى مديريات ريمة.
3. ما يتصاعد من النار – مبالاة.
4. متشابهان – الجُب – ريحان.
5. سياسي يمني رأس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الفترة 1981-1986م.
6. يصبر – تجدها في "الغابة" – سورة قرآنية.
7. في الدماغ (معكوسة) – قفز.
8. شهري هجري.
9. أعوام – بطعم العلقم (معكوسة).
10. ثلثا "عرس" – يتفوه.
11. مخبز – أحكي.
12. سياسي بوليفي كان أول رئيس في تاريخ أمريكا اللاتينية من السكان الأصليين وقد طالب بإحالة ترامب إلى محكمة الجنايات الدولية (صاحب الصورة).

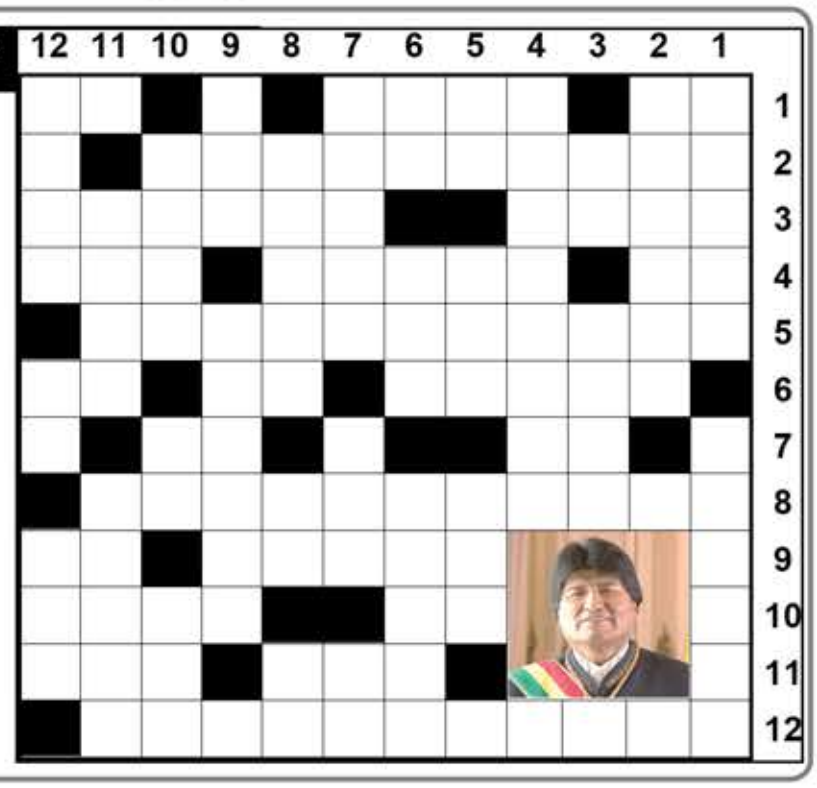

عمودياً

1. فن – يتقنها.
2. الفارغ.
3. متشابهان – شقيقتي (معكوسة).
4. لاعب سابق ومدرب كرة قدم عراقي.
5. قاعدة (معكوسة) – عاتب – من أفعال الرجاء (معكوسة).
6. خاصتي (معكوسة) – من الخضار – ادخرنا (معكوسة).
7. ساندويتشات – أزرق (بالإنجليزية) - متشابهان.
8. اسم علم عربي – متشابهان – ضمير متصل.
9. من أخوات كان – دكاني.
10. شهر هجري (معكوسة) – ندى – آلة موسيقية.
11. سرمدي – أرخبيل يمني في بحر العرب (معكوسة).
12. متأكد – حرفان متتابعان – من أدوات الحلاق.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ا	ق	و	ط	م	ي	ه	ا	ر	ب	إ	1
■	ت	ا	ب	ه	■	ن	و	ل				2
ر	م	ر	م	■	ق	ي	د	ص				3
ج	■	ن	ا	ض	م	ر	■	ي				4
ي	ا	■	ش	ر	ا	■	ق	ف	ا	ن	م	5
م	ل	ح	■	غ	ر	ا	ف	■	ل	ع	ن	6
■	ع	■	م	ا	■	ن	ا	ف	د	ع	ش	7
■	م	ا	ق	م	ل	ا	ر	ا	د	■	ا	8
■	ر	س	د	■	ا	و	■	ر	ي	ي	ر	9
ز	ا	ب	م	ج	■	ل	ا	ف	ن	ا	■	10
د	ن	و	■	ن	ا	ل	و	■	ف	ا	ي	11
ا	■	ع	ن	ي	ا	■	ة	ر	ا	ث	ا	12

حل العدد السابق

2	3	7	9	4	1	5	8	6
9	4	5	2	8	6	7	3	1
1	8	6	3	7	5	2	9	4
5	6	3	8	1	4	9	7	2
4	7	9	6	3	2	1	5	8
8	1	2	7	5	9	4	6	3
3	2	4	5	9	8	6	1	7
7	9	1	4	6	3	8	2	5
6	5	8	1	2	7	3	4	9

سودوكو

6					5		2	
		8			6	5		
			3	2			7	
				5		9	8	
4								6
	8	7		9				
	9			4	3			
		3	7			4		
	2		5					7

حدث في مثل هذا اليوم

10 شباط / فبراير

1258 سقوط بغداد في يد المغول وانتهاء الخلافة العباسية.
1931 نيودلهي تصبح عاصمة الهند.
1837 وفاة الشاعر الروسي ألكسندر بوشكين.
1964 الرئيس العراقي عبدالسلام عارف يتفق مع الزعيم الكردي مصطفى البارزاني على وقف إطلاق النار ومنح الأكراد حكماً ذاتياً في شمال العراق.
1979 فيضانات في بوليفيا توقع مئات القتلى وتشرد أربعين ألفاً.
2016 شهيدان باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي ناقلة مواد غذائية في مديرية غمر بصعدة.
2018 طيران العدوان يشن عشرات الغارات على عدد من محافظات الجمهورية.
2018 الكيان الصهيوني يشن هجوماً على أهداف عسكرية في سورية، والدفاع الجوي السوري يُسقط إحدى مقاتلات العدو.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تحلَّ بالصبر اليوم إلى أبعد الحدود فقد تتعرض للعديد من المشكلات والمواقف التي تحتاج منك حلا سريعا. اترك العصبية وكن هادئا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تكن مزاجيا في محيط عملك، كن أكثر مرونة في تعاملك مع زملاء العمل. تشعر بأن الحب الحقيقي وهم.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
فكر جيدا بالعروض التي تنهال عليك قبل موافقتك عليها أو رفضك لها. لا تكن عنيفا في كلامك مع من تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لثق بنفسك أكثر لتكمل الطريق الذي رسمته لنفسك. أعط من تحب المزيد من الوقت.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
الانفعال لن يحل لك مشكلات العمل. التزم الهدوء كي تتخذ القرار الصحيح. لا تفرض آراءك على من تحب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تشعر بانفراجات على صعيد العمل بعد فترة عصيبة من الضغوطات. تشعر بالاشتياق لشخص تعرفت إليه منذ فترة قريبة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اليوم أمور العمل تسير على ما يرام وتعيش يوما خاليا من المشكلات والتعقيدات. لا تتردد، وأقدم على خطوة الارتباط بمن تحب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تهتم بالشائعات التي تسمعها من زملاء العمل. اليوم تقضي أجمل الأوقات برفقة من تحب وتشعر بقربه منك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
اليوم، لا تشعر بأنك على ما يرام، وتختلط عليك الأمور ولا تشعر برغبة في العمل. لا تخبر من تحب بماضيك وعلاقاتك السابقة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يوم حافل؛ إذ تستيقظ على مشكلات متراكمة تحاول أن تجد لها الحلول المناسبة. لا تستهن بمشاعر شخص يعبر لك عن حبه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
إقدم على خطوة شجاعة واطرح أفكارك التي لطالما خططت لها. لا تقابل من تحب إذا كنت تشعر بالتعب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
احسب حسابا للمستقبل، ولاسيما ما يتعلق بأوضاعك المالية. اليوم تفيض رومانسية، ما يقربك من الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

قطر:-وصول قاذفات B-52 الأمريكية إلى قاعدة العديد

تعزيز أمريكي في الخليج في ظل التوتر الأمني والمفاوضات السياسية مع إيران، حيث هبطت قاذفتان أمريكيتان من نوع (B-52) الثقيلة في قاعدة العُديد الجوية في قطر.
يبدو أن قطر لم تستفد من الدرس، كما يبدو أنها تختار الدمار على السلامة!

امتدت نحو ثلاث سنوات!
وثائق المليارديرالأمريكي جيفري إبستين تظهر تمتعه بعلاقة وطيدة مع الدبلوماسية الإماراتية هند العويس، التي كانت تعمل كمستشارة في بعثة بلادها بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، والتقت العويس بابستين عدة مرات في الفترة بين 2010 – 2012 في منزله بنيويورك، امتدت نحو ثلاث سنوات.
ولم تقتصر الزيارات على هند وحدها، بل شملت في بعض الأحيان شقيقتها «هالة العويس»، حيث تحدثت عنها في إحدى المراسلات قائلة: «أختي هنا. أريدها أن تتعرف عليكِ.. أخبرني متى؟ قبلاتي»!

محمد الصوفي

طبعا ما ينشر على منصة «فيسبوك» مجرد تعليقات ساخرة على جرائم فاضحة!
الرعب الحقيقي موجود على منصة (X).
أحد تعليقات الأجانب التي لفتت انتباهي قال: «ما رأيناه في سورية والعراق من قتل كان يحدث باسم الرب من أجل الحكم والسلطة وهذا سلوك بشري متوارث منذ الأزل، ولكن ما حدث في جزيرة إبستين من أكل للبشر وتحرش بالأطفال وغيرها من الأفعال المشينة كانت من أجل ماذا؟!».
سؤال يختصر كل شيء!

محمد الشهاري

البقرة الحلوب لن تتوقف عن النزف حتى آخر قطرة؛ فواشنطن اعتادت على التريليونات من الرياض، وبدونها لا يساوي عرش ابن سلمان ساعة واحدة.
ترامب قالها بوضوح: «السعودية بلا حماية أمريكية لن تصمد أسبوعاً». الحقيقة أن العرش قائم بفضل واشنطن، بينما الرياض تكتفي بدور البقرة التي تحلب بلا نهاية!

لطف الفتاحي

فهَموني!
أحمد الصالح الذي بيقول إنه مش يمني، كيف بايحلف على أن يحافظ على «سيادة اليمن ووحدة أراضيه، وأن يرعى مصالح الشعب رعاية كاملة»؟!
بيني وبينكم، القسم من أوله إلى آخره كذب، كيف يحافظون على سيادة اليمن وهم بالرياض، والحاكم السعودي في عدن؟!

مجدي عبده عقبة

لقد أهدى أحفاد مرخان ستارة باب الكعبة المشرّفة للبيدوفيلي الصهيوني المجرم، ليجعلها سجادة في قصره!
#إبستين

Ali Hassan Mourad

لا يستهين أحد بفضائح إبستين (Epstein) أو بالقراءة الأخرى «إبشتاين»، ستدمر المدنية الغربية وتفضح الصهيونية العالمية، وستتسبب بصراعات غربية- غربية لا تنتهي إلّا بزوالهم؛ فالشعوب الغربية تعرفت على هؤلاء الساقطين الذين ضحكوا عليهم 70-80 سنة باسم الحرية، والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية والترف الزائف والرفاهية الهابطة، ناهيك عن يقظة سائر شعوب العالم الأخرى.
لكل ظالم نهاية، والأيام دول، ودوام الحال من المحال، وتدبير الله وسنن الكون ونواميسه تدفعهم إلى الهاوية، وكأنهم على شفا جرف هار ينهار بهم اليوم أو غداً،
وإن غداً لناظره قريب!

عادل حنيف داود

يخبرنا تاريخ الإمبراطوريات (دول عظمى) أن تغولها في الحروب، وسعيها الدائم لتوسيع دائرة هيمنتها العسكرية، وإصرارها على التصادم مع الشعوب التي تقاوم هيمنتها دفاعاً عن أوطانها أو عقائدها، في الأخير يؤدي إلى استنزاف القدرات المالية والعسكرية لهذه الإمبراطوريات، وإلى إشعال داخلها بخلافات واضطرابات وأزمات وحروب، وحينها تعجز قوة مركزها عن تحمل ثقل أطرافها المترامية، وتستنزف قوتها العسكرية في حروب دائمة، وينشغل داخلها في إطفاء النيران الأهلية المشتعلة، وفي الأخير تنهار الامبراطورية!

#السنن_التاريخية

د. حيدر اللواتي

7 قتلى وجرحى بتفجير قنبلة بمقيل في جبل حبشي

تعز

قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون بقيام مسلح بتفجير قنبلة يدوية داخل مجلس مقيل بمنطقة بني بكاري في مديرية جبل حبشي الخاضعة لسيطرة المرتزقة، غرب محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إن الحادثة وقعت أمس الأول، نتيجة خلافات مستمرة منذ عامين على قطعة أرض بين جارين في المنطقة.

وأضافت المصادر أن الشخص الذي ألقى القنبلة ينحدر من قرية أخرى، وهو متزوج من أحد أطراف النزاع، وقد دخل طرفًا في الخلاف، ما أدى إلى تصاعد الأحداث بوجوده.

وذكرت المصادر أن هذا الشخص قام بمهاجمة ديوان أحد أطراف القضية، وألقى القنبلة وسط جمع من المواطنين المتواجدين في المجلس، مما تسبب في سقوط ضحايا من أبناء القرية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء
22 شعبان 1447هـ
10 شباط/فبراير 2026
العدد 1804

nojournalism@gmail.com

عين اليقين

لقد أنزلني الدهر،
ثم أنزلني،
ثم أنزلني...
حتى قيل: علي ومعاوية!

الإمام علي بن أبي طالب
(عليه السلام)

نجيب المنتصر

لا فرض يفرض غير فرض الباري
ولا سُنن غير السُنن مذكورة
لا فرق ما بين الردي والعاري
واهل الغوى والزيف داخل صورة
الموت الاحمر في المجرة ساري
وثورة ابن البدر آخر ثورة

إبستين يسرّب دبلوماسية إماراتية

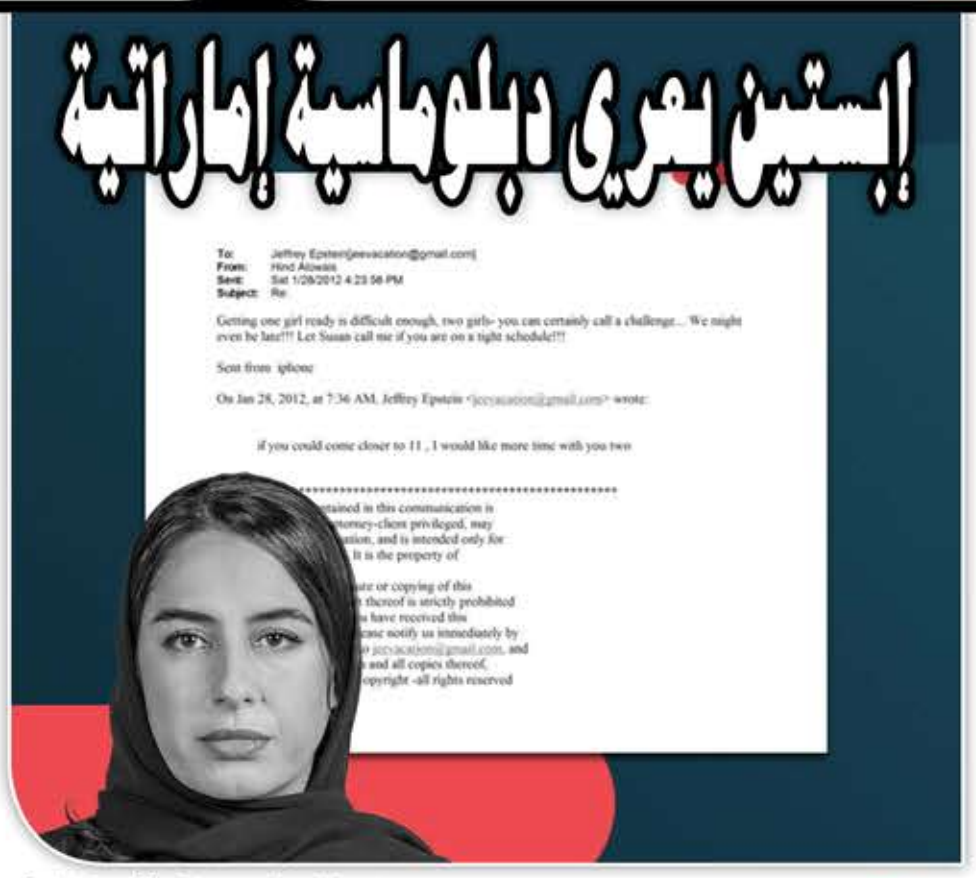

To: Jeffrey Epstein[jeevacation@gmail.com]
From: Hind Alowais
Sent: Sat 1/28/2012 4:23:58 PM
Subject: Re:

Getting one girl ready is difficult enough, two girls- you can certainly call a challenge... We might even be late!?! Let Susan call me if you are on a tight schedule!?!

Sent from iphone

On Jan 28, 2012, at 7:36 AM, Jeffrey Epstein <jeevacation@gmail.com> wrote:

if you could come closer to 11 , I would like more time with you two

رصد

كشفت رسائل بريد إلكتروني نُشرت ضمن ملفات إبستين عن تواصل متكرر بين الدبلوماسية الإماراتية هند العويس والمجرم الجنسي المُدان جيفري إبستين خلال عامي 2011 و2012.

وتُظهر الرسائل أن العويس رتّبت لقاءات لإبستين معها ومع شقيقتها، وذلك قبل أشهر من تعيينها مستشارةً أولى لمكتب رئيس دولة الإمارات لدى الأمم المتحدة في عام 2015.

كما تُظهر مفكرة إبستين ورسائله اجتماعات حضورية وتنسيقًا متكررًا مع العويس، بما في ذلك تعليقات حول تقديم شقيقتها إليه.

وبينما لا تشير الوثائق إلى أن إبستين لعب دورًا في حصولها على منصبها في الأمم المتحدة، فإن التوقيت ومستوى الوصول يثيران تساؤلات حول التقدّم الوظيفي وشبكات النخبة داخل المؤسسات الدولية.

وقد شغلت العويس لاحقًا منصب مستشارة في البعثة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، وتشغل حاليًا رئاسة اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان في الإمارات.

من جهتها قالت وزارة الخارجية النرويجية، الأحد، إنّ السفيرة النرويجية لدى العراق والأردن، مونا يول ستستقيل من منصبها بسبب «خطأ جسيم في التقدير» على خلفية علاقاتها بجيفري إبستين.

إبراهيم الحكيم

دهدهة!!

يتوقع أن يلتقي المتعوس ترامب بخائب الرجاء نتنياهو غدا الأربعاء في عاصمة إمبراطورية الشر والانحلال الأخلاقي واشنطن. سيعمل النتن على دهدهة ترامب لمغامرة الحرب على إيران، ويضع أمريكا على المحك.

فعليا، خطة الحرب المؤجلة منذ عقود على إيران، سقطت بإسقاط طهران ذريعتها. احتواء طهران الاحتجاجات بكشفها خلايا المخابرات الأمريكية و«الإسرائيلية» للتمرد المسلح؛ أسقط ذريعة «التدخل العسكري لإنقاذ الشعب الإيراني».

كذلك رهان أمريكا والكيان الصهيوني على تجربة الجولة الأولى للحرب في يونيو: فشل أيضا، لأن طهران كانت قد استفادت من التجربة، وبجانب تمكنها سريعا من السيطرة على الوضع داخليًا، نفذت مراجعة شاملة، أمنية وعسكرية...

بـ04

اليوم الـ 50 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي